

# المملكة العربية السعودية



يتضح هذا الكتاب أن عرض ووضح عدداً من الإنجازات الملموسة التي تم تحقيقها خلال السنوات القليلة الماضية التي شهدت الانتقال السريع من مجتمع تقليدي إلى مجتمع تكنولوجي . فقد أتاح النمو المتطرد في الدخل وتوفر الأسس اللازمة التي أرست إنشاء الدولة ، وضع خطة خمسية تنص على إلحاق مدرّس مسلّح ٤٩٨,٢٣٠ مليون ريال سعودي أي ما يعادل ١٤٠,٩٩٧ مليون دولار أمريكي خلال السنوات الخمس المقبلة .

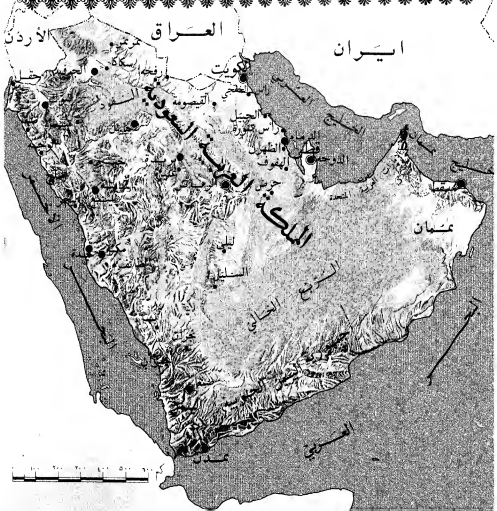
ومن المؤكّد أن وفرة الموارد بهذا الشكل تجعل معها مسئوليات كبيرة فهناك مسئولية الضمان بأن يستفيد ذور الدخل المحدود من البرامج الاجتماعية بنسبة أكبر من سواهم ، كما أن هناك مسئولية المواطن في أن يجعل مجد نفسه وأسرتة وبلاده ، ومسئولية مترتبة تجاه مائر الدول الثابتة تحملت في تخصيص ما يقارب ٢٠ ألف مليون ريال سعودي للمساعدات الخارجية للدول المحتاجة . وفوق ذلك كله هناك المسئوليات الإسلامية تجاه المؤمنين من الحجاج تقريباً الذين يملكون في كل عام قرابة الأماكن المقدسة ويحتاجون إلى عناية ورعاية .

على طريق البناء هذا أشرشد بيدي الياىء:

التسالية :

- الحفاظ على قيم الإسلام الدينية والأخلاقية .
- تأمين الدفاع عن المملكة وحماية أمنها الداخلي .
- ضمان نسبة عالية من النمو الإقتصادي عن طريق تطوير الموارد الإقتصادية وزيادة الأرباح من النفط على المدى البعيد ، والحفاظ على الموارد القابلة للإستغلال .
- التقليل من الإعتماد إقتصادياً على تصدير النفط الخام .
- تطوير الإمكانيات البشرية بالتطريف والتدريب ورفع المستوى الصحي .
- زيادة رفاهية جميع فئات المجتمع وتدعيم الإستقرار الإقتصادي في طرف التعبير الإجماعي السريع التي تعيقها البلاد .

# جزيرة العرب





المملكة العربية السعودية



# المملكة العربية السعودية

وزارة الإعلام  
الرياض





## تمهيد

لا يطمح هذا الكتاب الى تقديم صورة شاملة عن المملكة العربية السعودية وانما كل ما يهدف اليه هو أن يستعرض في لمحات سريعة بعض تلك الاجازات الخيرة على هذه الأرض الطيبة ، لا سيما خلال السنوات الخمس عشرة الماضية .

ان صور هذه الاجازات التي يقدمها هذا الكتاب لا تمل في حقيقة الأمر الا الزر البير مما تم تحقيقه خلال فترة استطاعت فيها الرغبة والطموح بالنمو والتطور أن يغلبا على العديد من العقبات ومن ضمنها على سبيل المثال تباعد المسافات وتعدد المناطق الصحراوية .

وفي هذا التذليل للصعوبات أبلغ دليل على قدرة القيادة الحكيمة في هذه البلاد بأن تسير قدما على طريق التطور والبناء وبأسرع ما يمكن وهو هدف تنظي حوله ارادة القيادة وعزمها وتصميمها بتضج الوعي لدى المواطن من أبناء هذه الأمة التي تأخذ طريقها نحو أهدافها في التقدم بايمان وقوة واعتداد ، بما وهبها الله من امكانيات وقدرات .

سائلين الله التوفيق ، ، ،

وزارة الاعلام

## معلومات عامة

الجزيرة العربية عبارة عن أرض مترامية الاطراف، تقع بين قارتي أفريقيا وآسيا، تفصلها عنهما مساحتان مائتان كثيرتا التضاريس ، احدهما هي البحر الاحمر، والاخرى هي الخليج العربي ، بينما يحدّها من الجنوب الغربي خليج عدن ، ومن الجنوب الشرقي خليج عمان . في ثنابا هذه المساحات التاسعة من الأرض تمتد المسالك المتعرجة التي عبرت منها الى العالم آمن هبة وافدة من الجزيرة العربية : ألا وهي العقيدة الاسلامية .

لقد كان لسكان الجزيرة العربية فضل كبير في نشر الدين الاسلامي، لما يتصف به ابناءؤها من شجاعة وجلد ، وهما الصفتان الرئيسيتان اللتان تتيحان له العيش في بيئته الصحراوية ، والى عهد غير بعيد كان أسلوب حياة هذه الجزيرة يرتبط في أذهان الناس باسمها ، كما كان سكانها هم الذين يقومون بإرشاد أفواج الحجاج المتزايدين عبر الطرق الصحراوية الى الاماكن المقدسة في الحجاز، وكانوا هم عملياً المسكون بزمام الحكم من خلال التحالفات القبلية، حتى في تلك الفترات التي كان فيها الحكم الشمالي يسيطر سلطة أسمية على عدد من المحاور .

وخلال مدة لم تتجاوز خمسين سنة ، وفي تحول مفاجيء ، لا يكاد يصدق، تطورت الحضارة من النظام القبلي الى النظام الحضري دون أن تمر في مرحلة المجتمع الريفي الانتقالية ، لكن هذا التحول المذهل تم مع الحفاظ الكامل على المبادئ الدينية والاخلاقية الموروثة عن الأسلاف، وبالرغم من أن الجزيرة العربية اشتهرت في العالم القديم، بأنها مفتاح الشرق وبلاد الثروات الخيالية ، فإن أول بروزها على المسرح العالمي كان من خلال انتشار القرآن ورسالة الاسلام .

لقد ولد صاحب هذه الرسالة، النبي محمد، وصلى الله عليه وسلم، في مكة المكرمة في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تتعرض لهجمات البرابرة الذين اجتاحتها بقايا الامبراطورية الرومانية . ومن جهة أخرى فإن الغارات التتالية التي شنّها القرس، وكانت قد انتهكت الامبراطورية البيزنطية ، مما جعل القزوف مهيباً لانتشار الدين الاسلامي القائم على الخضوع لارادة الله جل وعلا .

عند وفاة الرسول الموافق لعام 632 للميلاد في السنة العاشرة للهجرة ، كانت الجزيرة العربية قد اضمات شطلة انتقل نورها الى الغرب عبر افريقيا الشمالية، والى الشرق نحو إيران وشبه القارة الهندية ، ومن ثم الى أقصى الشرق حتى اندونيسيا والفلبين. منذ ذلك الحين أشع الاسلام بنوره على جميع أرجاء العالم . وفي انطلاقه إيمان مجاوية أخذ مئات الافول من الحجاج يتوافدون الى مكة المكرمة والمدينة المنورة من كافة الانحاء . وتبدل على أن الاسلام مترفع عن القوميات فان علم المملكة العربية السعودية يحمل عبارة : لا اله الا الله محمد رسول الله .

إن مساحة الجزيرة العربية تتجاوز مليوناً من الاميال المربعة، تشغل منها المملكة العربية السعودية أكثر من 870.000 ميلاً مربعاً، يقطنها حوالي سبعة ملايين نسمة .

تقسم المملكة العربية السعودية الى عدة مناطق ادارية، أهمها المنطقة الوسطى المعروفة تاريخياً باسم « نجد » وعاصمتها الرياض التي هي عاصمة البلاد أيضاً، ثم المنطقة الغربية المعروفة تاريخياً «بالحجاز» وأهم مدنها مكة المكرمة، والدينية المنورة، وجدة ، والطائف، والمنطقة الشرقية المعروفة تاريخياً «بالأحساء» وعاصمتها الدمام، ومنطقة الجنوب المعروفة تاريخياً «ببصرة» وعاصمتها أبها ، والمنطقة الشمالية وأهم مدنها تبوك .

يحد المملكة العربية السعودية من الشمال الاردن والعراق والكويت ، ومن الشرق قطر والامارات العربية المتحدة، وسلطنة عُمان، ومن الغرب البحر الاحمر، ومن الجنوب اليمن ، وسلطنة عُمان، وليس في المملكة أنهار جارية ، كما أن المناخ هو عموماً حار وجاف خاصة في المناطق الوسطى ، يبلغ معدل هطول المطر ٧٦,٢سم سنوياً في معظم المناطق ، غير أنه كثيراً ما تحدث عواصف رعدية مصحوبة بأعطار غزيرة في شهور الشتاء ، أما في المناطق الجبلية فإن المناخ يميل الى الاعتدال ، بينما تتميز المناطق الساحلية بأنها شديدة الرطوبة .

ان المناطق الداخلية مثل الرياض، تتعرض لفصول صيف شديدة الحرارة ، وفصول شتاء معتدلة البرودة . وباستثناء بعض الفترات التي تهطل فيها أمطار بصورة غير منتظمة ، فإن المناطق الصحراوية جرداء على وجه العموم ، لكن حينها توجد مصادر للمياه ، فإن الواحات تقوم وتزدهر .

ان ثروات البلاد البترولية التي تنفق بحكمة في اطار خطة اقتصادية متكاملة ، هي ذات أثر حاسم في تحفيين الرفاهية لشعب المملكة . والى ما قبل فترة زمنية غير طويلة، كانت إيرادات الحج تشكل بنشأ هاماً في واردات ميزانية الدولة . أما الآن فإن المملكة العربية السعودية تنفق مبالغ طائلة لاستقبال الحجاج بمقاوة وتأمين راحتهم ، ومن أجل إعطاء فكرة عما يمثل هذا الالتزام ، يقدر أن جميع موظفي الحكومة يتخصصون كل عام أربعة أشهر من عملهم لمعالجة قضايا تتعلق بالحج من قريب أو بعيد .

ان دستور المملكة العربية السعودية قائم على العقيدة الإسلامية والقرآن الكريم والسنة النبوية ، ذلك لأن الاسلام ليس واحداً من الديانات التوحيدية الثلاث الكبرى في العالم فحسب، بل هو أسلوب في الحياة ، ونظام تشريعي عملي متكامل يفرض قواعد محددة للسلوك في الحياة الخاصة ، وفي التصرف الاجتماعي والمعاملات التجارية . ان جانب أنه يدعو الى المساواة بين الناس، والى التسامح تجاه أصحاب الديانات الاخرى، والسلام لارادة الله جل جلاله .

منذ قيام المملكة العربية السعودية على يدي المنصور له الملك عبدالعزيز، أرسيت قواعد الحكم فيها على أساس كتاب الله وسنة نبيه الكريم .

ان المملكة يقف على رأسها الآن أحد أتمال مؤسستها العظيم، وهو جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز، الذي يتولى أيضاً رئاسة مجلس الوزراء ، ويتبع المجلس بالصلاحيات التنفيذية الكاملة ، كما أنه يتولى المسؤوليات الادارية المباشرة والرقابية المالية ، وتضم كل وزارة جهازاً متكاملًا من الموظفين والادارات ، لضمان حسن تنفيذ خطة التنمية الاجتماعية العامة .

تنتمي المملكة العربية السعودية لعدد من المنظمات والهيئات الدولية، فهي عضو مؤسس للامانة العامة للمؤتمر الاسلامي العالمي، وعضو في الجامعة العربية، وهيئة الاسم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، وفي عدة مؤسسات وهيئات عالمية أخرى.

ان العملة المتداولة في المملكة هي «الريال السعودي» الذي يعادل ٢٨,٠ دولاراً أمريكياً تقريباً، ويتضمم الريال الى مائة هلقة، وهو عملة قابلة للتحويل، اذ أنه ليست هناك أية قيود على استيراد النقد أو تصديره، وتشجيعاً من المملكة للوافدين من الخارج فقد ألغت ضريبة الدخل الشخصي التي كانت مفروضة سابقاً. أما المسلمون فانهم يؤدون فريضة الزكاة التي هي أحد اركان الاسلام الخمسة، وفيما يتعلق بالشركات المسجلة في الخارج، فانها لا تدفع ضريبة الاعلى الارباح داخل المملكة، في حين أن المؤسسات المسجلة في داخل المملكة تستطيع أن تستورد المواد الخام والمعدات وقطع الغيار معفاة من الرسوم الجمركية التي تفرضها الدولة على أن تقيها في أصح المقام.

تتولى مؤسسة النقد العربي السعودي، التي تم تأسيسها في رجب عام ١٣٧١ هـ (نيسان - أبريل ١٩٥٢ م) مهام البنك المركزي. ويعمل في المملكة ما لا يقل عن خمسة عشر بنكاً تجارياً سعودياً واجتياً، بموجب نظام مراقبة البنوك الصادر في سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م. ومن بين البنوك السعودية بنك الرياض، والبنك الاهلي التجاري، وبنك التسليف السعودي، والبنك الزراعي السعودي ولها فروع في أنحاء البلاد.

ان اللغة العربية هي لغة البلاد الرسمية، لكن هناك عدة لغات أخرى منها الانكليزية تستعمل على نطاق واسع في الاسواق والتفادق والبنوك.

أما التقويم المعمول به فهو التقويم الهجري. وبالنسبة للتوقيت في المملكة العربية السعودية فهو توقيت غرينتش + ٣ ساعات في فصلي الصيف والشتاء على السواء، ويوم العطلة الاسبوعية هو الجمعة، وقد أصيب اليه مؤخرًا الخميس أيضاً، أما الاعياد الدينية الرئيسية فهي: عيد الفطر المبارك وعيد الأضحى المبارك.

## صفحة من التاريخ

لقد سميت المملكة العربية «بالسعودية» تقديراً للور التاريخي الذي اضطلعت به أسرة آل سعود في حياة هذا البلد. فعندما انطلق الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدعوته لجميع المسلمين بأن يبذلوا الضلالت، ويعودوا إلى صفاء الإسلام الأصلي، كان الأمير محمد بن سعود هو القوة المحركة وراء هذه الدعوة، وقامت الدولة السعودية الأولى على يد الأمير محمد، وكانت تقتصر آنذاك على مجموعة المدن والواحات الخاضعة لسيطرته في أواسط نجد، وخلال المائة وخمسين سنة التالية امتدت حدود الدولة السعودية كثيراً إلى ما وراء الجزيرة العربية. إلا أن هذا الاتساع رافقه سلسلة من تقلبات التي كانت تتوافق مع نجاح القوى الأجنبية في التغلغل إلى الجزيرة العربية.

وبدأت المرحلة الثالثة والأكثر أهمية من مراحل الحكم السعودي، عندما استرد الملك عبدالعزيز مدينة الرياض من أيدي خصميه في اليوم الثالث عشر من شوال ١٣١٩هـ الموافق ١٥ كانون الثاني يناير عام ١٩٠٢م في عملية بطولية كانت نقطة الانطلاق لوصول ما انتزع من الاجساد الماضية. وقد استطاع الملك عبدالعزيز القائد القذ والمؤهب، أن ينشيء دولة ويميد بناء أمته عبر سلسلة من الانتصارات التي أتاحت له أن يحقّق وحدة البلاد وتماسكها ضمن إطار مملكة أطلق عليها اسم «المملكة العربية السعودية» في الحادي والعشرين من جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ أيلول سبتمبر عام ١٩٣٢م، والذي أصبح اليوم الوطني للمملكة.

ولئن كانت الانتصارات العسكرية هي العامل الرئيسي، التي جعلت من الممكن تحقيق الوحدة التي كان يتوق إليها الجميع، فإن جلالة الملك عبدالعزيز لم يقتصر في الاعتماد عليها من أجل بلوغ هذا الهدف، لقد وضع جلالاته برنامج عمل اجتماعي واقتصادي أطلق عليه نظام «الجزء» بهدف التحويل إلى مجتمع البادية إلى مجتمع مسطر ينعم بالسلام. وقد اختار لكل «هجرة» موقعا مجاوراً للمياه، ودفع رجال القبائل إلى استبدال خيامهم المصنوعة من الوبر بيوت من الطين المجفف، لتضيق الضيف الألف والثناء الفارس، كما علمهم أساليب الزراعة وورغم البلور، وعين الملك عبدالعزيز لكل جماعة رجلا ملما بأصول الدين والشريعة الإسلامية، لضمان الحفاظ على صفاء العقيدة والالتزام بما تفرضه، وكانت أول هذه «الهجرة» في «الأطوية» وقد أنشئت عام ١٣٣٠هـ - ١٩١٢م ثم انتشرت حتى بلغت ١٢٢ هجرة في مجموعها، موزعة على كل أنحاء البلاد. وبهذا الأسلوب تم توطين ما لا يقل عن ١٢ قبيلة تضم نحو ٧٧ ألف نسمة خلال حياة الملك عبدالعزيز.

كان هذا البرنامج واحدا فقط من الاعمال القذة العديدة التي يذكرها التاريخ لملك عبدالعزيز، والتي أعطت البلاد دفعة قوية إلى الامام لسير على دروب الحضارة والتقدم، فالملك عبدالعزيز هو الذي أسس نواة المدارس في كل واحدة من «الهجرة» التي أنشأها، وهو الذي أحل السيارة محل الجملي في النقل، وشرع في تنفيذ شبكة اتصالات أصبحت مفخرة في الشرق الأوسط. لا تضم من إنجازات متطورة، وهو الذي نقّب عن المياه، ودفعها إلى الواحات المتعشة فأ، كما أن الملك عبد العزيز هو الذي عقد اتفاق منح الامتيازات لتقريب عن البترول، الذي كان المنطلق لكافة المعجزات الاقتصادية التي حققتها المملكة العربية السعودية حديثا.

وعلى صعيد آخر، فإن جلالة كان من أوائل من وضعوا نظاما للعمل في العالم العربي . وفي ساعات النصر كان الملك عبدالعزيز عظيم الكرم والتسامح ، وكثيرا ما عاهد الى استخدام خصومه السابقين للعمل ضمن اطار الدولة الموحدة ، وطوال حياته ظل جلالة من دعاة الاعتدال ، ومن خصوم التطرف في كل اشكاله .

وفي مجال السياسة الخارجية ، وقف بقرّة في وجه الصهيونية والشيوعية والاستعمار ، وعمل بدون كلل من أجل القضايا العربية والاسلامية ، كما ساهم في تأسيس الجامعة العربية والامم المتحدة . لقد عاش الملك عبدالعزيز وقضى بها لشعبه ومحبه منته ، غاية ديموقراطية أقوى من تلك التي تتيح أن يكون باب رئيس الدولة مفتوحا في وجه أي مواطن في البلاد؟

ومن حسن طالع المملكة العربية السعودية وشعبها، أن الله سبحانه وتعالى آفاه على الملك عبدالعزيز بأبناء يتصفون بالحكمة والاخلاص لدينتهم وأمتهم . فعندما ولي الملك فيصل العرش سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) كان قد عمل أربعين سنة قبل ذلك في خدمة قضايا أمته والعرب، على أرض الميدان أولا ثم على الساحة السياسية كرجل دولة وزير ، وقد حمل ما أظهره من نبوغ، والده الملك عبدالعزيز على تعيينه نائباً للملك في الحجاز ، وهو لم يبلغ العشرين من عمره . وفيما بعد تولى الملك فيصل منصب وزير الخارجية ، وتقل كثيرا بصفة مبعوث شخصي لجلالة والده في بلدان عديدة من العالم .

ان الاحدى عشرة سنة التي امضاها الملك فيصل في حكم البلاد، كانت فترة تميزت بأنها من أشرف الفترات التي قد يكتب لأمة أن تعيشها، في ظل حاكم فائد كحرس نفسه كلياً لخدمة شعبه ، فبعد أن حقق الاستقرار الاقتصادي في مرحلة من التضخم الفاحش والتأزم المالي ، واصل الملك فيصل العمل من أجل تحقيق الإصلاحات الاجتماعية الداخلية التي كان قد باشرها جلالة والده ، في ظل وازف من العدالة الاجتماعية المستمدة من تعاليم الاسلام ، والمتوافقة مع التقاليد العربية واحتياجات التطور المصري ، وقد تم تحقيق منجزات كبيرة في مجال الزراعة والصناعة والصحة والثقافة ، كما أن أسسه سيظل حيا في الأذهان مرتبطا بما فعل في مجال توسعة الحرم المكي والمسجد النبوي الشريفين . وفي حين كان الملك فيصل يحرص على حماية نظام الاقتصاد الحر ، فإنه كان معنيا شخصياً بأن لا يعاني المواطنون السعوديون من ضائقة مالية ، وذلك بتأمين معاشات للأرامل واستحقاقات للشيوخ والأيتام .

ليس أدل على مدى الاستقرار والأمن اللذين نعمت بهما المملكة في عهد فيصل وبعده ، من أنه بعد أن سقط الملك الراحل شهيدا يوم الثلاثاء ٢٥ آذار - مارس ١٩٧٥ انتقلت مقاليد السلطة الى خلفه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز، انتقالا طبيعيا وقف العالم مذهولا ازاء ما تميز به من هدوء وانتظام ، فسرعان ما بايع مجلس الوزراء والعلماء وابناء الشعب جلالة الملك خالد على الملك وسمو الامير فهد بن عبدالعزيز على ولاية العهد .

ان الله وحده هو العليم بالمستقبل ، لكن غد المملكة سيكون بمشيئة الله مشرقا وعجينا مثلما كان ماضيها .

## معالم خطة التنمية الثانية

ان هذه الخطة التي يشر العمل في تنفيذها هي ثاني خطة خمسية للتنمية، وتغطي الفترة الممتدة ما بين ١٩٧٥ و ١٩٨٠ م. وتهدف الخطة التي جاءت نتيجة لدراسات دقيقة، وتكلفت نفقات كبيرة من أجل صياغتها على أفضل نحو متكامل، وبعد أن ناقشتها مختلف الوزارات، تنوخى إلى إحداث تغييرات جوهرية وملحوسة في الظروف المعيشية لأبناء الشعب وفي تحقيق رفاهيتهم، كما تهدف الى بلوغ أعلى المستويات في التأمين الاجتماعي، وفي المجالات التعليمية.

ويمكن تلخيص أهداف الخطة وأهم معالمها كما يلي :-

ان الخطة تنوخى تنويع القاعدة الاقتصادية للمملكة، بقصد التقليل من الاعتماد على الزيت الذي يشكل حالياً ٧٠٪ من مجمل الانتاج القومي و ٩٠٪ من الصادرات ونحو ٩٥٪ من واردات الدولة.

كذلك فان الخطة تنص على استثمار موارد البلد الطبيعية الى أقصى حد ممكن سواء في قطاع النفط أم في قطاع المعادن والغاز الطبيعي. وسيترافق ذلك مع تحقيق أكبر قدر ممكن من التكامل الصناعي والتنسيق بين الصناعات المختلفة الموزعة في سائر المناطق.

ان الاستراتيجية الصناعية للمملكة العربية السعودية تعتمد على انشاء صناعات كبرى قائمة على أساس النفط والغاز الطبيعي المتواجدين في المنطقة الشرقية، وعلى اقامة صناعات عمالة في اتجاه أخرى من البلاد على أساس الجدوى الاقتصادية ومتطلبات التكامل. وتخضع الصناعات الأخرى الثانوية لدراسات بشأن جدواها الاقتصادية.

وسيكون هناك منطقتان صناعيتان رئيسيتان: الأولى في الجبيل بالمنطقة الشرقية، والثانية في ينبع بالمنطقة الغربية، ومن المقرر ربط المنطقتين بخطين للأنايب أحدها لنقل النفط، والثاني لنقل الغاز الطبيعي، وستقام في الجبيل الصناعات التالية:

جمع الغاز، مصنع للحصب، مصنع لتكرير المشتقات البترولية للعدة للتصدير، وجمعان للصناعات البتروكيماوية.

وفي الدمام ستقام مصطنان لانتاج الأمونيا والبوريا، وصوامع للحبوب ومطاحن للدقيق ومصنع للاسمنت، أما في ينبع فسوف يقام مصنع لتكرير البترول لأغراض التصدير، وجمع للصناعات البتروكيماوية، في حين أن مصعنا للاسمنت سوف يبنأ في جدة بالإضافة الى مصنع لزيوت الشحم وتوسيع معمل التكرير القائم حالياً. وهناك مشاريع صناعية أخرى ستقام في أماكن أخرى من المملكة، وبوجه الأجمال فان الخطة تنص على اتفاق ٦٠ الف مليون ريال لأغراض التصنيع. وبنهاية فترة الخطة الخمسية الثانية فان المتوقع أن الطلب على الطاقة الكهربائية سوف يبلغ ٣٣٦٤ ميغاوات، في حين أن الانتاج الفعلي مقدراً له أن يصل الى ٤٥٣٨ ميغاوات يتم انتاجها من قبل القطاع الخاص أو بواسطة مصانع محلية مياه البحر.

وفي حقل الزراعة فان انتاج القمح في المملكة سيرتفع من ٤٢,٠٠٠ طن سنويا الى ٢٥٠,٠٠٠ طن وانتاج الخضروات من ٢٧٦,٠٠٠ طن الى ٣٠٠,٠٠٠ طن سنويا، والعلف من ١٨٠,٠٠٠ طن الى ٢٥٠,٠٠٠ طن، واللحوم من ٣٩,٠٠٠ طن الى ٧٥,٠٠٠ طن، والألات من ١٨٥,٠٠٠ الى ٢٨٠,٠٠٠ طن .

وسوف تزداد الطاقة الاناجية لمصانع محلية للمياه خلال برنامج الخمس سنوات من ٥ ملايين جالون يوميا في جدة الى ٣٥ مليونا ، وفي ينبع الى ٥ ملايين، وفي المدينة المنورة الى ٢٠ مليون ، وفي الوجه الى ٥ ملايين وفي ضبا الى ٥ ملايين، وفي الخبر من ٧,٥ مليون الى ٥٧ مليون ، وفي الجبيل الى ٢٠ مليون، وفي الخفجي الى ٥ ملايين جالون يوميا .

ويقدر أن الطلب للأيدي العاملة غير الماهرة بلغ في نهاية فترة الخطة الخمسية الأولى ٣٠٤,٠٠٠، بينما كانت العمالة المتوفرة تبلغ ٢٤٤,٠٠٠. أو عند نهاية الخطة سوف يرتفع الطلب الى ٤٤٦,٠٠٠ وستبلغ اليد العاملة في ذلك الحين ٢٩٦,٠٠٠. أما بالنسبة للعمالة الماهرة فسيصعد الطلب من ١,٢١٨,٠٠٠ الى ١,٨٦٥,٠٠٠ بينما سيزداد العرض من ٩٠٠,٠٠٠ الى ١,١٠٠,٠٠٠ لذلك فان الخطة ركزت على مراكز التدريب المهني التي سيبيلغ عدد المتخرجين منها عند نهاية الخطة حوالي ٢٨ الفا .

ومن أجل مراجعة الطلب للأيدي العاملة المتدربة ، فان البرنامج ينص على زيادة المدارس للذكور والاناث ورفع عددها من ٣٣,٣٣٥ الى ٣١,٨٠٥ مدرسة، في حين أن عدد الطلبة سيتضاعف تقريبا، ويرتفع من ٧٩١,٠٠٠ الى ١,٤٠٠,٠٠٠ في نهاية فترة الخطة . أما بالنسبة للتعليم الجامعي فان عدد الطلبة سيرتفع من ١٤,٥٠٠ ( بما فيهم ١٠٠٠ طالبة ) الى ٤٩,٠٠٠ طالب ، وسيكون عدد الخريجين الجامعيين نحو ٢٥ ألفا من كلا الجنسين في نهاية الخطة الخمسية . وفي مجال الصحة فان شبكة صحية متكاملة ستقام في انحاء المملكة، وسيزيد عدد الأسرة من ٤,٠٠٠ الى ١١,٤٠٠ في حين أن الأسرة في المستشفيات التخصصية سيتضاعف عددها من ٣٥٠٠ الى ٧٧٠٠ سريراً .

أما العيادات، فسيزداد عددها من ٢١٥ الى ٤٥٢ بينما سيرتفع عدد الأطباء من ١٩٠٠ الى ٤٢٠٠ ، وبهذا تستصل نسبة الأطباء الى ٢٨ طبيباً لكل ١٠,٠٠٠ نسمة بالمقارنة مع ١٢ طبيباً في بريطانيا ، و ٧ أطباء في لبنان، وطبيبين في الهند لكل ١٠ آلاف نسمة .

أما في مجال الاعلام فان الخطة تنص على ايجاد بث التلفزيون الملون الى ٩٠٪ من السكان، وزيادة عدد ساعات البث من ٥ الى ١٠ ساعات يوميا . وتتضمن مشاريع وزارة الاعلام اقامة محطات اذاعة لبث على الموجة المتوسطة في كل من ضبا والقرينات وجدة والنعام وجيزان، وذلك بالاضافة الى اقامة ٢٠ محطة اذاعة بقدرة كيبولوا واحد لكل محطة . وهناك مشاريع أخرى سيتم تنفيذها لتحسين البرامج، وزيادة عدد الفنانين في الاذاعة السعودية وفي محطات التلفزيون .

وفي مجال الاسكان، هناك الآن حاجة قائمة الى ١١٧,٠٠٠ وحدة سكنية بالاضافة الى ٢٢١,٠٠٠ وحدة أخرى مستتاً حاجة اليها خلال الخطة بما يرفع اجمالي المطلوب الى ٣٣٨,٠٠٠ وحدة .



أما فيما يخص بالبلديات ، سوف يتم تجهيز ٢,٣٣٧ كم من الطرق بسفلة والكرة الممتين ، بينما يتم تجهيز ٧٧٠٠ كم آخر بتعبيد وإتارة مؤتمنين.

وسيجري ربط حوالي ٤٤٤,١٠٠ مسكناً بشبكة المجاري الرئيسية. كما تنص الخطة على إنشاء ٥٤ مركزاً تجارياً، و ٨٠ مسلخاً و ٦٢٨ من المراحيض العامة و٩٧ مبنى للبلدية ومستودعاً، و١٣ مخيراً صحياً ، و ٦,٥ كم ٢ من الساحات لوقوف السيارات ، و ١٠٠ كم ٢ من الأحزمة الخضراء حول المدن الرئيسية و ٦٨ مركزاً لتقانيا ، و ٣٤ داراً للضيافة ، وإنشاء أكثر من ٩٤ كم ٢ من المناطق السكنية الجديدة ، واستملاك ما مساحته ٥ كم ٢ من الأراضي وإعداد مخططات جوية لستة وستين مدينة مختلفة .

وفي حقل الاتصالات السلكية واللاسلكية ، سيزداد عدد أجهزة الهاتف من ٩٣,٦٠٠ الى ٤٨٧,٠٠٠ مع سعة إضافية تبلغ ٦٦٧,٠٠٠ خطاً. والهدف هو التوصل الى ٢٠ جهازاً لكل ١٠٠ شخص في المدن الرئيسية، و٥ أجهزة لكل ١٠٠ شخص في المدن الصغرى .

وسيم إدخال تحسينات رئيسية على الخدمات البريدية لتأمين خدمة متواصلة في نطاق المدن .

وستقام ثلاثة معاهد ثانوية للتدريب على الخدمات البريدية، وتضم في البداية ٧٢٨ طالباً ، كما ستقام دورات تدريبية تتناول عدداً اضافياً من العاملين في البريد .

أما في مجال الطرق ، فإن أكثر من ١٣,٠٠٠ كم من الطرق الرئيسية و ١٠,٠٠٠ كم من الطرق الفرعية سوف يتم شقها خلال فترة الخطة ، مما سيضع المملكة العربية السعودية في مقدمة بلاد الشرق الأوسط في هذا الميدان، وفيما يتعلق بالموافاة البحرية ، سيتم إنشاء ٢٠ رصيفاً اضافياً في ميناء جدة البحري ، و ١٢ في الدمام و ٣ في ينبع و ٢ في جيزان وذلك علاوة على الميناء الجديد الذي سيقام في ينبع لتصريف الصادرات من منتجات النفط والغاز الطبيعي .

ومن المقدر أن يجم الاننتاج الوطني بالاسعار الحالية خارج قطاع البترول سوف يرتفع من ١٩,٩ الف مليون ريال سعودي الآن الى ٥٧ الف مليون ريال سعودي عند نهاية الخطة ، وفيما يتعلق بقطاع النفط ، ينتظر أن يرتفع الانتاج الاجمالي من ١٢٨,٧ الف مليون ريال سعودي الآن الى ٢٦١ الف مليون ريال سعودي عام ١٩٨٠ . وهكذا من المقدر أن يتفزز يجم الانتاج القومي من ١٤٨,٧ الف مليون ريال سعودي الى ٣١٨,٠٠٠ مليون ريال سعودي عند نهاية الخطة . وخلال فترة الخطة سيكون اسهام القطاع العام في الانتاج الوطني الاجمالي بنسبة ٣٪ واسهام القطاع الخاص ١٥٪ واسهام النفط ٨٢٪ .

وربما كان مما يطغى على فائدة الترتيب بما رصد من مخصصات للخدمات الحكومية وللشوارع خلال الخطة . فقد تم تخصيص ١٣٨ الف مليون ريال للإدارة و ٨٨ الف مليون ريال للدفاع ، و ٣٤ الف مليون ريال للمياه ، و ٤٣ الف مليون ريال للزراعة ، و ٦٢,٦ الف مليون ريال للصناعات ، و ٦,٢ الف مليون ريال للكهرباء ، و ٧٣ الف مليون ريال للتعليم ، أي ما يعادل ٣١٥ الف مليون ريال من النفقات الاجمالية في هذه الميادين .

وضمن إطار اهتمام الدولة بتطوير المدن السعودية فقد تم رصد : ٨٧٥٠ مليون ريال لمدينة الرياض ، و ٨٨٠٠ مليون ريال لمدينة جدة و ١٣١٠ مليون ريال سعودي لمدينة حائل ، و ٢١٠٠ مليون ريال لمدينة بريدة ، و ٤٠٠٠ مليون ريال لمدينة الدمام و ٩٠٠ مليون ريال لمدينة أبها .

جلالة الظهور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود



جلالة المفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز



جلالة الملك محالد بن عبدالعزيز



## الأماكن المقدسة

إن الدين الإسلامي هو خاتمة الأديان السماوية، وهو دين عبادة وتظام حياة ، صالح لكل زمان ومكان . ويعود بناء الكعبة المشرفة في مكة المكرمة إلى سيدنا إبراهيم وولده إسماعيل عليهما السلام ، بأمر من الله سبحانه وتعالى، وذلك في القرن الثامن عشر قبل الميلاد . ومن المشاعر الإسلامية جبل الرحمة «عرفات» الذي يبعد ٢٥ كيلومتراً إلى الشرق من مكة المكرمة، ويوقف عنده الحجاج في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة من كل عام، وهو نفس الموضع الذي وقف عنده رسول الله «محمد بن عبدالله» خطيباً في حجة الوداع عام ١٠ هجرية ، وهناك أيضاً منى ومزدلفة ، حيث يقف عندهما الحجاج بمواقف معينة ، تماماً لشعائر الحج التي تكتمل بالطواف بالكعبة والسعي بين الصفا والمروة . في سنة ١٧ هـ قام الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتوسعة المسجد الحرام ، وإضامته بالمصاييح ليلاً ، وجعل له أسواراً وأبواباً .

وتعاقب خلفاء المسلمين وحكامهم في عمليات توسيع المسجد ، كما أدخلوا عليه العتيد من الإصلاحات الواسعة في أزمنة مختلفة ، إلا أن العهد السعودي، هو الذي قام بأبرز التوسعات في المسجد الحرام ، بحيث زادت مساحة المسجد من ٣٠ ألف متر مربع إلى أكثر من ١٦٠ ألف مترًا مربعًا ، تتيح أمام أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ مسلم أن يؤديوا فيه الصلاة دفعة واحدة . وقد أصبح المسجد الحرام يعد توسعته يضم في حرمه إلى جانب الكعبة المشرفة ، وبئر زمزم ، ومقام إبراهيم كلاً من الصفا والمروة .



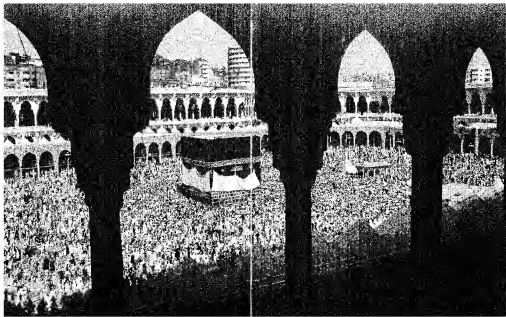
ان مكة المكرمة بالإضافة الى كونها عاصمة المملكة المقدسة وبهبط أفئدة العالم الاسلامي هي أيضا مدينة مزدهرة تتزايد أهميتها يوماً بعد يوم ، ويبلغ عدد سكانها أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ نسمة .

أما مسجد الرسول في المدينة المنورة الذي يضم أيضا ضريح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقته مكانة عظيمة في قلوب المسلمين ، إذ أنها مدينة الرسول التي هاجر إليها حيث استقبله أهلها الانصار وساندوه . وقد شارك الرسول عليه السلام في بناء المسجد، مثلما بذلك على مبدأ المساواة في الاسلام بين جميع البشر . وقد تم توسيع المسجد مرارا ، على مر الزمن ، لكن أبرز التوسيعات والاصلاحات جرت في هذا العهد السعودي على نحو زاد المسجد رونقا وجمالا ، وحافظ على مافيه من تراث حضاري رائع ، مع اصلاح الاجزاء القديمة منه .

ان المدينة المنورة التي هي ثاني مدينة مقدسة في الاسلام ، كانت عاصمة المسلمين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين، لذلك فان المدينة نفسها وضواحيها تشتمل على مواقع وآثار أخرى هامة من ضمنها «مسجد قباء» الذي أشار اليه القرآن الكريم ووجيل أحدهم الذي شهد واحدة من أهم معارك الاجلام الفاصلة ضد الكافرين الى جانب معالم أخرى تشهد بعظمة الاسلام وجلاله .

والمدينة هي الآن حاضرة مزدهرة تضم نحو ١٥٠,٠٠٠ نسمة وتقع في منطقة خصراء وخصبة وفيرة المياه وغنية بالانتاج الزراعي ولا سيما التمور .

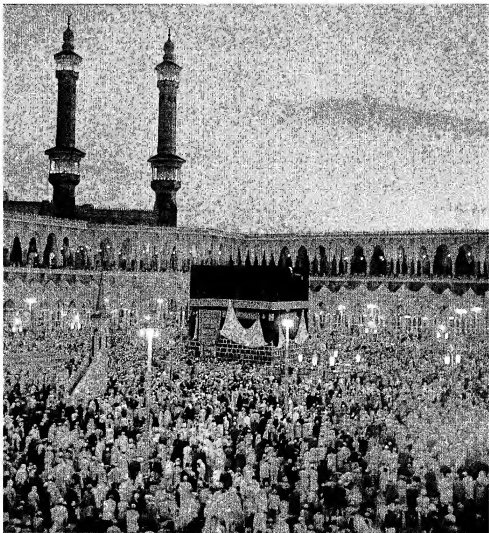
ان الاماكن المقدسة تحتل مكانها في قلب كل مسلم ، وحكومة المملكة العربية السعودية تحرص على رعاية هذه الأماكن العريقة التي تتناسب مع مكانتها العظيمة .



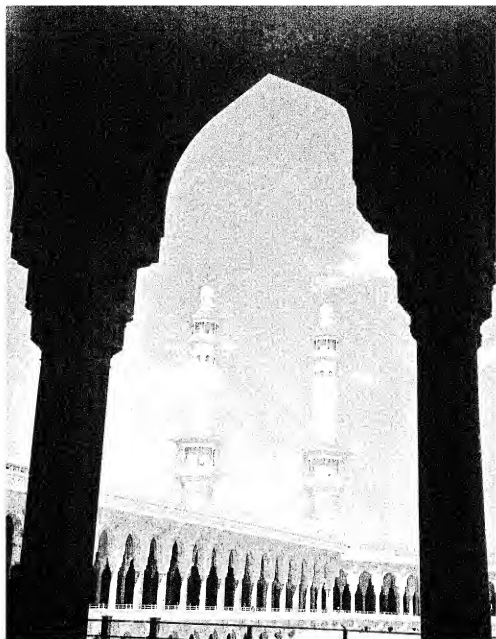


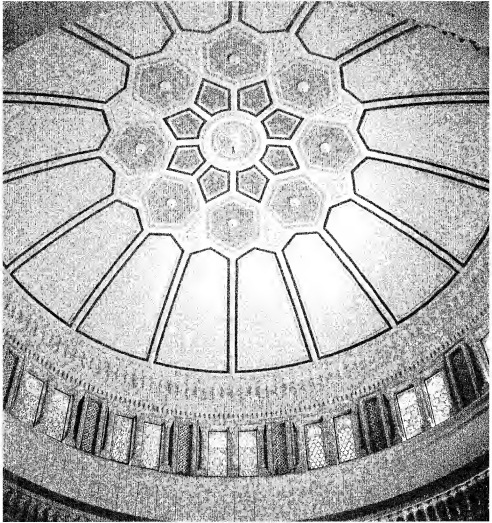
وصول الحجاج الى مطار جدة الدولي في طريقهم الى مكة المكرمة

الصفحات السابقة - منظر عام للمسجد الحرام بمكة المكرمة في موسم الحج



الكعبة المشرفة في مكة المكرمة

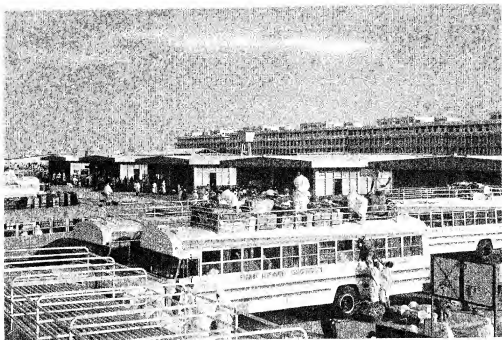




فوق - قبة الصفا من الداخل

الصحة الحايلا - الثتان من المآذن السبع لى المسجد الحرام بمكة المكرمة



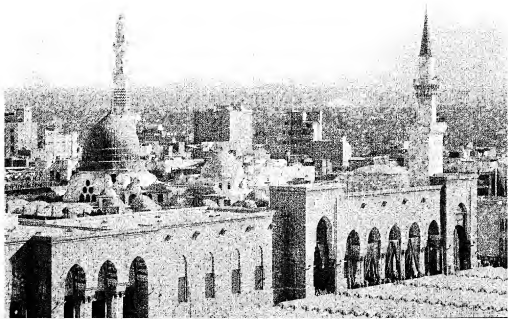


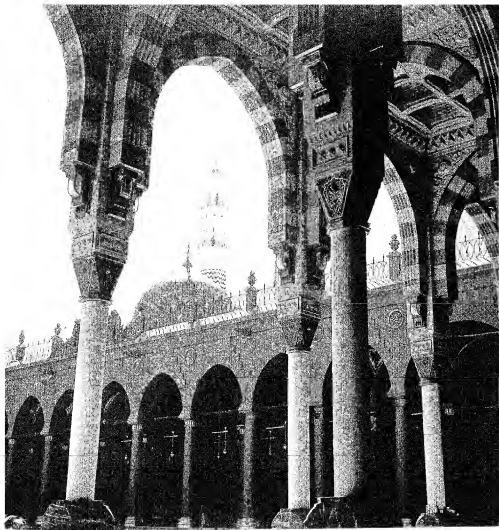
فوق - حجاج في طريقهم إلى الأماكن المقدسة

الصفحة التالية - مسجد الرسول بالمدينة المنورة

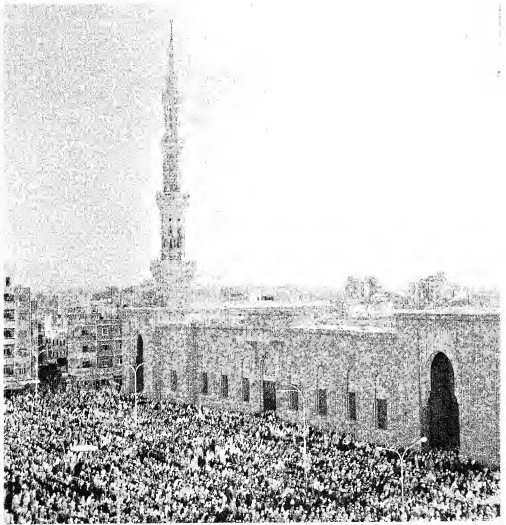
الصفحة التالية - الوقوف في عرفات







مسجد الرسول بالمدينة المنورة من الداخل



صلاة الجماعة في مسجد الرسول بالمدينة المنورة

## المدن

الرياض:— هي عاصمة المملكة العربية السعودية و مركز كافة الدوائر الحكومية والنشاطات. يبلغ عدد سكانها حوالي ٧٥٠.٠٠٠ نسمة،وهي تعتبر محور الدولة نتيجة لوضعها الجغرافي والتاريخي،كما تقع على مسافة قصيرة من الدرعية مهد الأسرة السعودية .

لقد سميت مدينة الرياض بهذا الاسم ، لأنها محاطة من جهة وادي حنيقة بمزارع نخيل واسعة ويتابع ذات مياه عذبة ووفيرة .

ولا تزال الرياض حتى يومنا هذه تضم مباني ذات طراز هندسي قديم تنم عن الماضي ، وتندمج في تانسق جميل مع العمارات الحديثة والمباني الحكومية التي يتشكل منها وسط المدينة .

وشأن المدن الكبيرة الأخرى في المملكة،فإن الرياض تشهد نمواً سريعاً يكاد لا يصدق،على أساس مخطط متكامل يهدف الى تحقيق نمو متوازن على المدى القصير والمتوسط ، ويتوخى أفضل توزيع محلي للمناطق السكنية والترفيهية والزراعية والتجارية والصناعية ، كما يرمي الى تنمية المرافق العامة وإقامة شبكة مواصلات حديثة ومتناسقة .

إن مخططات المدن في المملكة،تقوم بتصميمها ستة مكاتب لتخطيط المدن تقع في الرياض وجدة والدمام وأبها والمدينة المنورة والقصيم . وتتولى البلديات في كل مدينة تنفيذ تلك المخططات . أما مدينة جدة التي تتطالع الزائر بشرافتها الجميلة،فقد كانت دائماً بمثابة المركز التجاري الرئيسي للمملكة العربية السعودية. ويبلغ عدد سكانها ٤٠٠ الف نسمة،لكن هذا العدد يزيد بمقدار مليون نسمة في مواسم الحج ، إذ أن جدة هي المنفذ الى مكة المكرمة والميناء البحري الرئيسي في المملكة .

ونجىء الحضر والقراخا الى مدن المنطقة الغربية بصورة أساسية من الطائف،وهي مصيف جبلي لطيف يتجاوز سكانه ١٠٠ الف نسمة،ويقع على ارتفاع ٥٥٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر. وتجاور الطائف منطقة الهدى التي هي أكثر ارتفاعاً وبالتالي أكثر برودة .

أما منطقة «عسيرة» فإنها تفتاحها الزائر بتلالها المكسوة بالصالح، وبمناطقها الزراعية الخضراء، وعاصمتها «أبها» الواقعة في الداخل، والتي يبلغ عدد سكانها ٣٥ ألف نسمة، وقد أصبحت منطقة عسيرة التي كانت معزولة في السابق، ترتبط الآن بسائر مدن المملكة جواً وشبكة الطرق التي تمر من الطائف براً.

وهناك مدينتان نورمان ولاريجيتان في منطقة التصميم، تضم كل منهما ٣٥ ألف نسمة هما «عزيرة» و«بريدة» الواقعان عند منتصف الطريق بين الرياض وحائل. وهذه المدينة الأخيرة التي يبلغ عدد سكانها نحو ٢٥ ألف نسمة، هي عاصمة شمر وهي آخر المدن على مشارف صحراء النفود الكبيرة. وفي المنطقة الشرقية فإن أكبر المدن هي «المحرف»، التي تضم ١٥٠ ألف نسمة، والتي كان فيها مقر أمير المنطقة حتى عام ١٩٥٣م عندما انتقل إلى الدمام وهي مدينة صناعة الزيت وميناء ينمو بسرعة كبيرة لبناء ميناء جدة. ويبلغ عدد سكان الدمام ١٠٠ ألف نسمة وتقع إلى جوارها مدينة «الحيرة» التي تضم عدداً موازياً. وفي الطرف الجنوبي للمنطقة الشرقية تقع مدينة «حرض» التي هي مركز لمشروع رائد في مجال توطيع البدو والتي لها أهمية خاصة مستمدة من كونها آخر محطة للتسوين والتوقف قبل ولوج «الربع الخالي» الذي هو أوسع مساحة صحراوية في المملكة العربية السعودية.

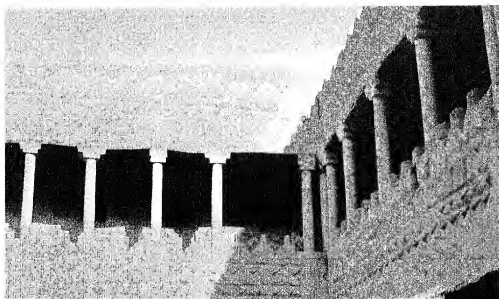
ومن بين المدن الأخرى الهامة، تبوك وتيماء والعلا والوجه وخيبر وينبع ورايح والقطنة والبيث في المنطقة الغربية، وجيزان ونجران وخميس مشيط وبيشة في منطقة الجنوب، والخرج وليل والنليل وشقرا في المنطقة الوسطى، والقنفذ وأبقيق والجبيل في المنطقة الشرقية، وسكاكا والجبوف والفريات وطريف وبنده ورفعه والقصومة في المنطقة الشمالية.

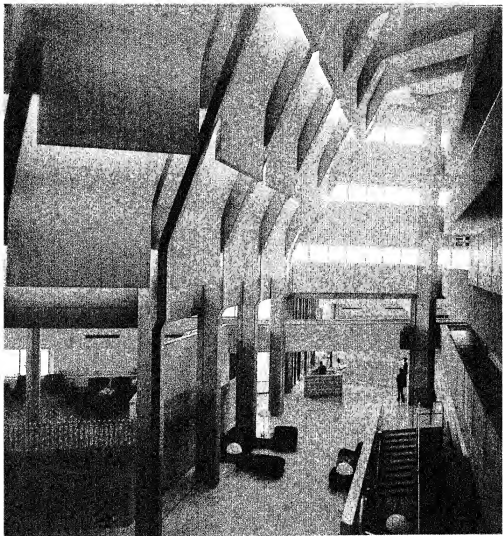
لقد خطت جميع هذه المدن خطوات واسعة على طريق النمو والتطور، لكن المستقبل القريب يفتح أمامها آفاقاً أكثر إشراقاً من كل ما تحقق حتى الآن.



فوق - منظر لرياض من الجو

الصفحة المقابلة - مظاهر من نماذج الطرازات الهندسية في مدينة الرياض

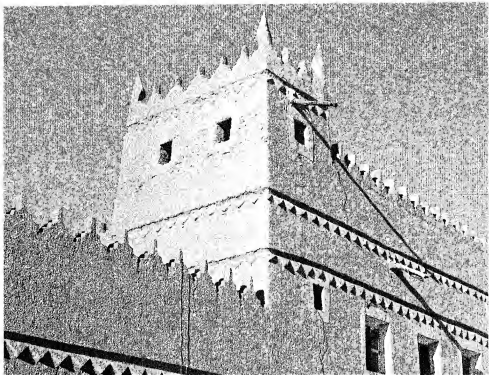
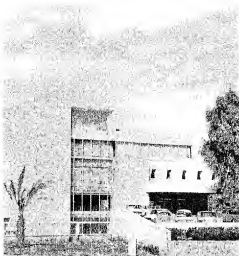




فوق - فندق اتركو نونتال الرياض

الصفحة المقابلة - الأسلوب العماري التقليدي والحديث في مدينة الرياض

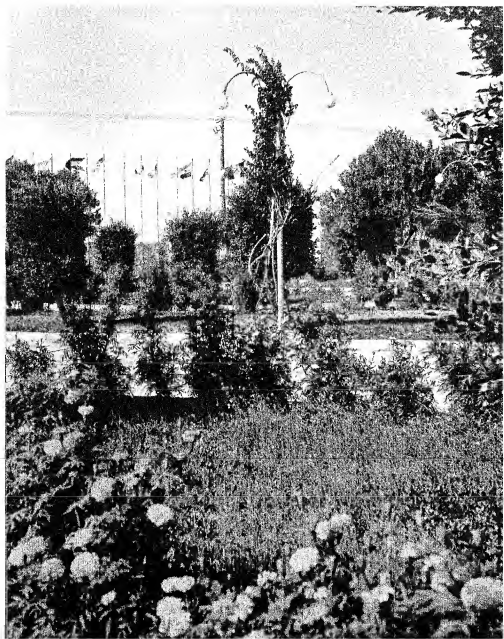


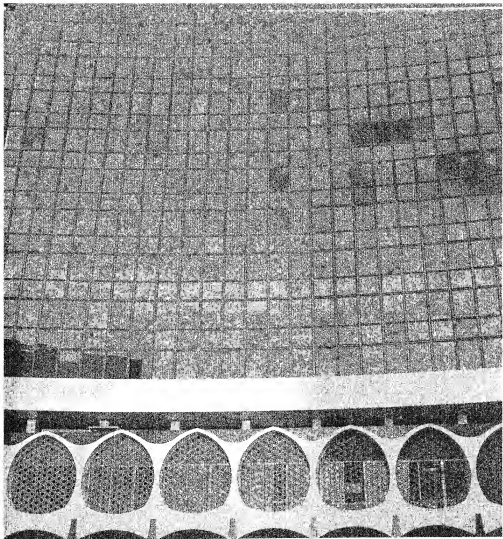




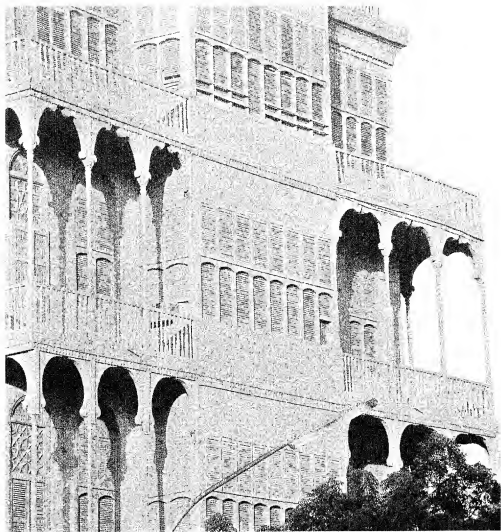
فوق - منظر عام لمدينة جدة

الصفحة المقابلة - حدائق الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي بجدة





مینی بچاری وسکی بیلده

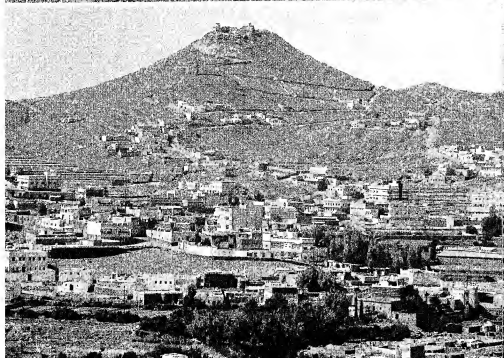
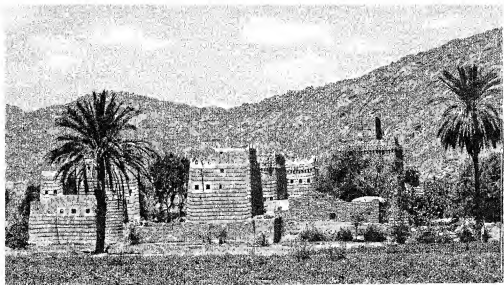


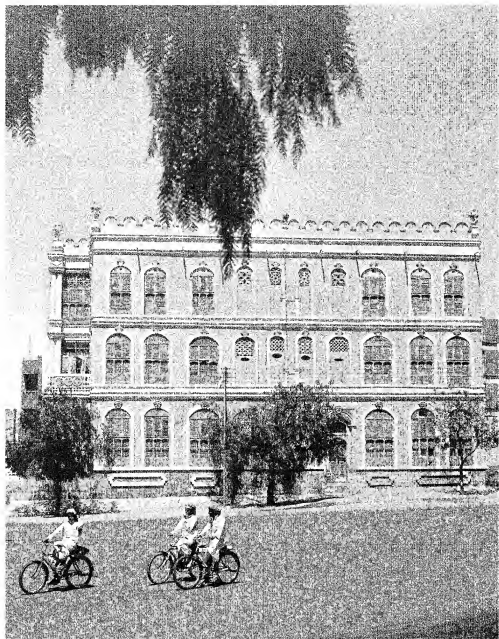
واجهة منزل تقليدي بجدة

الصفحة المقابلة -- مزرعة في نيجران ( إلى اعلى ) ومنظر لأبها ( تحت )

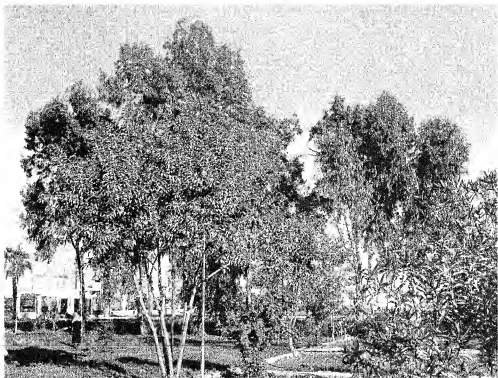
نحت - خزان ماء بالعملا



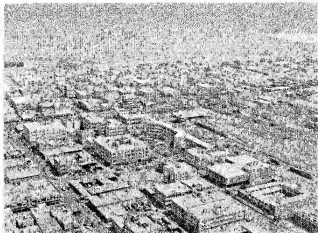






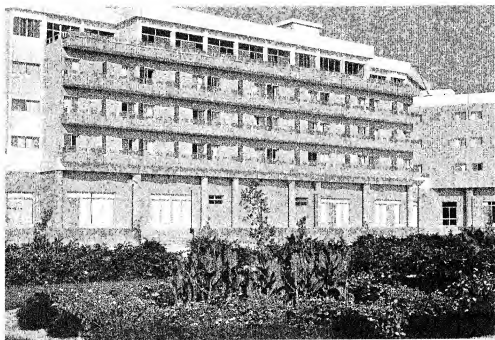


لوقى - حديقة عامة في الدمام



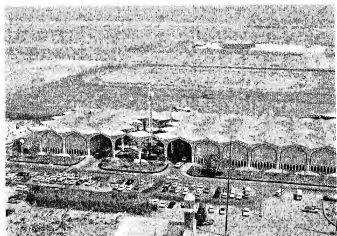
البيمار - منظر جوى للدمام

الصفحة الخابطة - شارع في مدينة الطائف



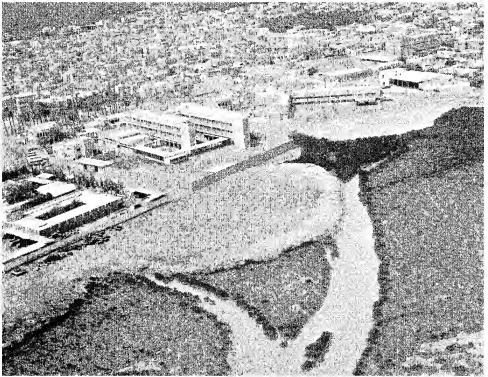
فوق - فندق كبير في الخبر

الى اليمين - مطار الظهران الدولي





مناظر جوية لهيكل ( إلى اليسار )  
والتهيئة ( تحت )



## التعليم

كان المقنن له الملك فيصل يردد بحق قائله : « سوف نواصل حفر الآبار بسخا عن المياه والزيت ، لكن أهم الآبار هو بئر المعرفة » .

ان منحج التعليم يتقسم حاليا الى ٦ سنوات للمستوى الابتدائي، وثلاث سنوات للمتوسط، وثلاث سنوات للمستوى الثانوي ، وقد أضيفت إليها مؤخرا مرحلة الحضانة والروضة .

وضمن إطار الخطة الخمسية الجديدة، هناك ثلاثة أهداف متوازية يتم التركيز على تحقيقها وهي :  
التوسع الى أقصى حد في بناء المدارس وزيادة الطاقة الاستيعابية ، إدخال إصلاحات جذرية على منحج التعليم ، وإحداث تغيير كامل في أساليب تدريب المعلمين ، وذلك عن طريق الابتعاد عن الأسلوب التقليدي في التعليم عن ظهر قلب، والتحول الى أساليب جديدة قائمة على أساس الابتكار والإمكانيات التقديرية والتعليلية . ليس من السهل التصديق بأن بلدا ما يستطيع أن ينجح أكثر من مدرسة جديدة كل ثلاثة أيام ، لكن هذا ما هو متوشح فعلا في إطار الخطة الخمسية، إذ أن الهدف هو إقامة مدرسة واحدة كل يومين أي ما يعادل من ٩٠ الى ١٠٠ فصل في الاسبوع .

كان عدد المدارس في عام ١٩٥٨م لا يتجاوز مائتي مدرسة ابتدائية ومتوسطة في المملكة، بينما يبلغ حاليا حوالي ٤٠٠٠ مدرسة ، وهذا النجاح كبير في بلد يتعاود المسافات وموزع السكان كالمملكة . وكانت ميزانية التعليم في عام ١٣٩٢ - ١٣٩٣م (١٩٧٢م) تفوق مائة وثلاثاً وثلاثين مرة ميزانية عام ١٣٧٢م (١٩٥٢م) ، وفي عام ٩٣ - ١٣٩٤م (١٩٧٤م) كانت هذه الميزانية تمثل ١٣٪ من ميزانية الدولة . ومن المقدر أن تصل هذه النسبة الى ٢٥٪ من ميزانية الدولة في نهاية الخطة الخمسية الثانية .

ان ميساة المملكة هي أن تتيح فرص التعليم أمام الذكور والإناث على حد سواء . وقد تم التغلب على بعض التحفظات التي أثرت في وجه تعليم البنات ، عندما يوشر به على نطاق واسع عام ١٣٨٠م (١٩٦٠م) وبرز دليل على نجاح هذه السياسة أن عدد البنات بلغ في العام الدراسي ٩٤ - ١٣٩٥م (٧٤ - ١٩٧٥م) في المرحلة الابتدائية وحدها ٢١٤,٠٠٠ طالبة مقابل ٤٠١,٠٠٠ طالبا من الذكور .

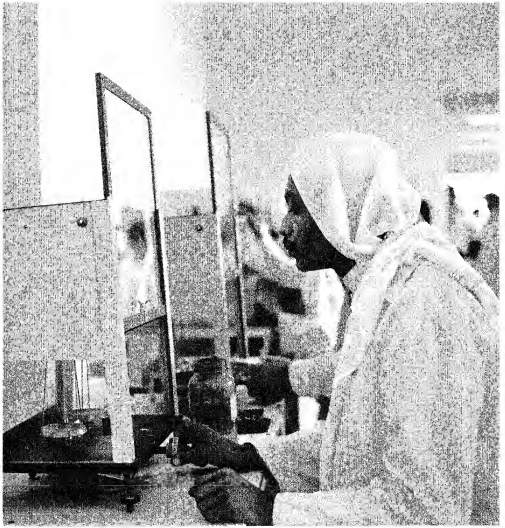
وكان طبيعياً أن ازدياد عدد الطلبة في المرحلة الابتدائية سيؤدي إلى ارتفاع مواز في عدد طلاب المرحلة الثانوية، وبالفعل فإن عدد هؤلاء ظل في ازدياد مضطرب حتى يبلغ ٩٩,٣٠٠ طالباً و ٤٦,٠٠٠ طالبة .

وعلى المستوى الجامعي بلغ عدد الطلاب ١٥,٦٠٠ في عام ١٩٣٩٥ م (١٩٧٥م) بينهم ١٠٠٠ طالبة، بالإضافة إلى كليات تدريب المعلمين القائمة حالياً وعددها أربعة، ثلاث منها في الرياض وواحدة في الطائف، فإن الخطة الخمسية تنص على إقامة ٣ كليات جديدة. كذلك تنص الخطة على استكمال منشآت الجامعات الأربع القائمة حالياً، وهي جامعة الرياض، وجامعة الملك عبدالعزيز في جدة ومكة المكرمة، وجامعة البروق والمعادن في الظهران، وجامعة الملك فيصل في الدمام والمقطوف .

إلى جانب هذه الجامعات، هناك جامعتان أخريان قيمتنا ضمن إطار جهود المملكة من أجل تحقيق آمال المسلمين في أن تكون لهم جامعات متخصصة تساهم في إعداد أجيال قادرة على تولي نشر الدين الإسلامي في كل مجال وعلى أفضل الوجوه. هاتان الجامعتان هما الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض؛ اللتان مستهدفان توسعاً كبيراً بحيث تستوعبان ١٥,١٦٧ طالباً كما هو مقدر - في عام ١٩٨٠م. وسيتم تحويل كليتي التربية للبيات في جدة والرياض إلى جامعتين للبيات، ويكون لهما فروع في مدن أخرى وتضاف إليهما كليات جديدة .

وعلى سبيل تشجيع الطلاب على إتمام دراستهم بالرغم من انهماكهم في الصناعة والإدارة الحكومية، فإن الحكومة تمنح المتفوقين منهم مكافآت شهرية، أما الراغبون في مواصلة الدراسة بعد المرحلة الجامعية فيتم إعطاء أعداد منهم إلى الخارج، ليس من قبل وزارة المعارف فحسب، بل من جانب الوزارات الأخرى. ويبلغ عدد المتبحرين سنوياً عدداً يتراوح بين ألفين وثلاثة آلاف. ونتيجة لاتباع هذه السياسة المستترة فإن هناك الآن أكثر من ثلاثمائة سعودي، بينهم عدد لا بأس به من النساء، يعملون شهادات الدكتوراه في تخصصات متعددة، بينما هناك أكثر من ٧٠٠ يعملون شهادة الماجستير في الفنون والعلوم. ومن ضمن المعاهد الثقافية الرفيعة المستوى، ومعهد الإدارة العامة، الذي تشمل نشاطاته تنظيم دورات تدريبية لوظفي الحكومة بحيث يتولى المعهد تنظيم دورات تدريب تأهيلية لعدد من التخصصات .

أما برامج التدريب المهني فهي مستقلة عن منحة التعليم الرسمي، وقد أقيمت عشرة مراكز لتدريب المهني، وهناك مراكز أخرى سيتم افتتاحها لتغطية احتياجات الصناعة وقطاع الخدمات .



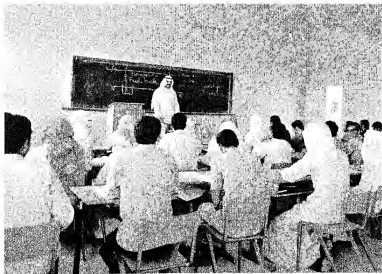
فرقي - طالب في كلية الصيدلة بجامعة الرياض





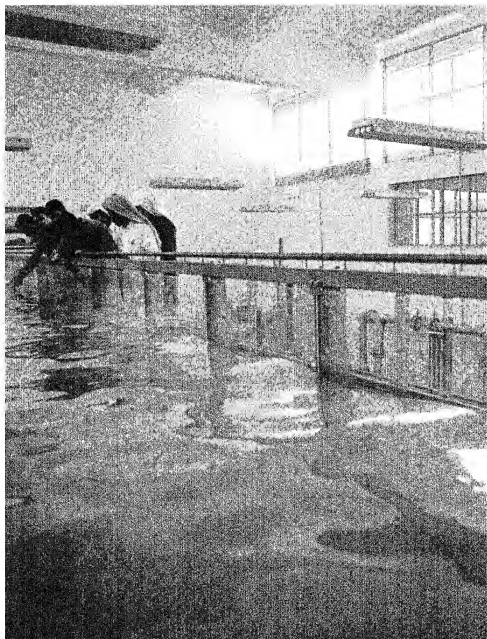
فوق - رواد مكتبة جامعة الرياض

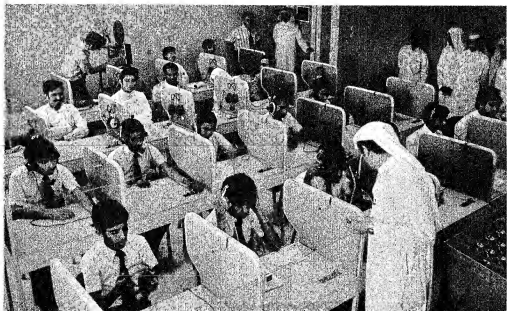
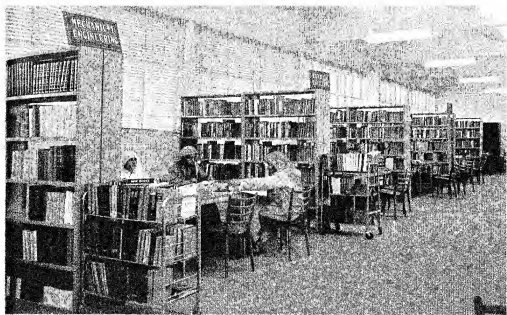
الصفحة التالية - أعمال تجريبية في  
كلية الهندسة بالرياض

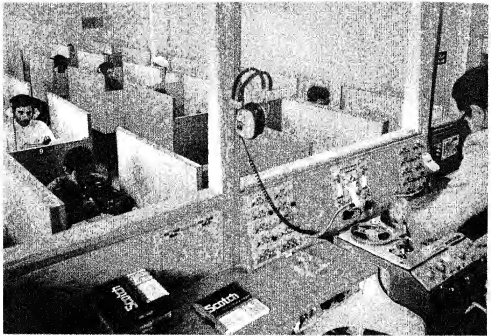


الى اليمين - فصل في كلية الهندسة  
بجامعة الرياض

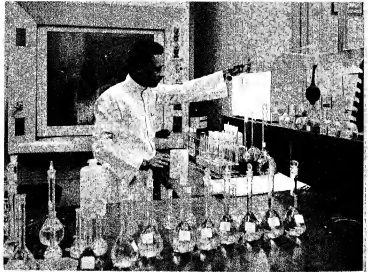




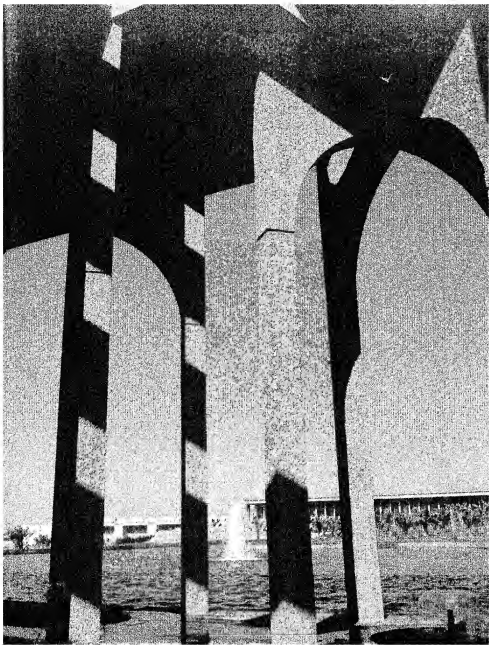


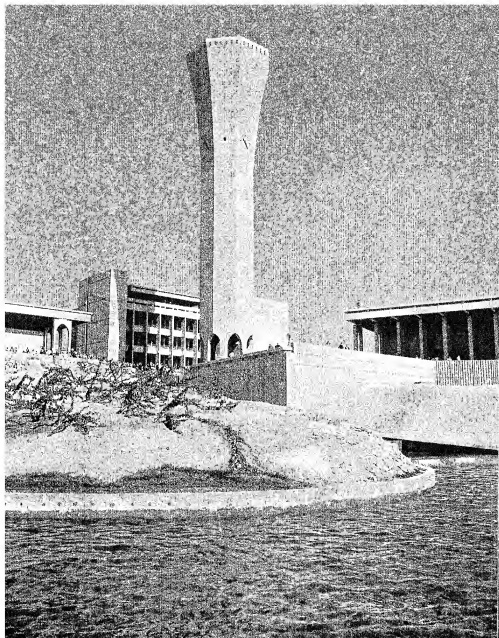


عمل الصحفيين - نشاطات الطلاب.  
في المعاهد التعليمية العليا في المملكة



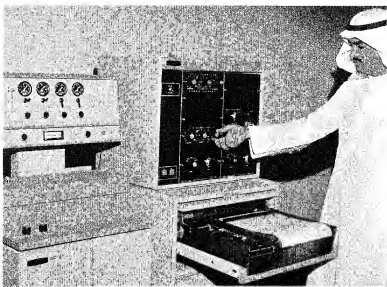
الصفحات التالية - جامعة القطيف  
والمعادن بالطهران





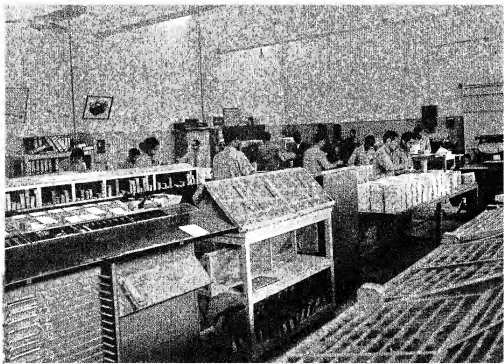


أساتذة جامعة سعوديون يوضحون بعض التطبيقات العملية

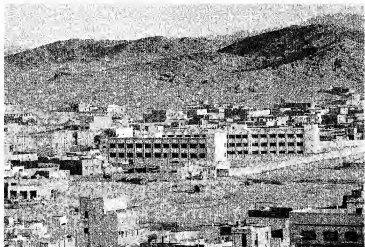


الصفحة المتحركة - طالب في  
مدرسة ابتدائية بالرياض



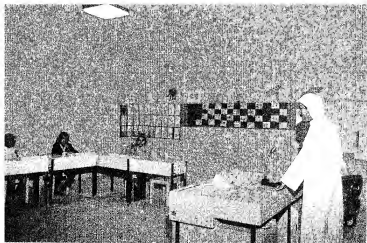


فوق - إحدى المطابع في معهد فني  
 بالرياض



الى اليمين - مدرسة ابتدائية بالطائف





البيمار - مدرسة خاصة للولاد  
الصم والبكم

نعت - ورشة ميكانيكية في معهد في



## الخدمات الصحية

تقدم المملكة العربية السعودية لمواطنيها، ولجميع المقيمين فيها على السواء، خدمات صحية كاملة بما في ذلك العلاج في المستشفيات. وفي موازاة هذه الخدمات التي يغطيها عليها العالم الخارجي، فإن الدولة تنفذ حملة تهدف إلى استئصال القفر، وضمان دخل دائم للكبار في السن ولأصحاب العاقات وللأرامل والأيتام.

ومن أجل توفير الرعاية للمواطنين والحجاج، أنشئت مستشفيات ووحدات صحية في جميع المواقع الرئيسية، كذلك فإن الحكومة السعودية أقامت حزاماً صحياً وقائياً على حدود المملكة، يشمل ٣٣ مركزاً للحجر الصحي في نقاط دخول الحجاج، وذلك من أجل توفير الوقاية اللازمة من خطر الأوبئة. وفي حين أن قدراً كبيراً من الاهتمام يولي للاجراءات الوقائية كضرورة صحية دولية ولضمان سلامة الحجاج الوافدين إلى الأماكن المقدسة، فإن جهوداً كبيرة تبذل أيضاً في حقل الطب الوقائي، من أجل رفع المستوى الصحي عملياً. لهذا الغرض أقيم عدد من المنشآت الطبية الوقائية، ويتم بصورة منتظمة تنفيذ حملات للتحصين ضد الجدري والسل في جميع أنحاء المملكة، مع الاهتمام خاصة بالأطفال الذين هم في سن الدراسة. وتنظم حملات مقاومة الكوليرا مرتين كل سنة، بينما تتولى سبع مراكز متخصصة موزعة في أماكن مختلفة من المملكة بذل الجهود لاستئصال أي اثر للملاريا.

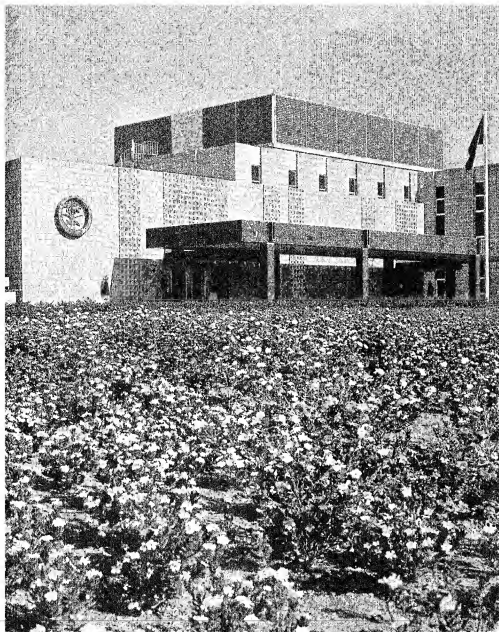
وربما كان أهم إنجاز في المجال الصحي العالمي عام ١٩٧٥م هو إنجاز مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، الذي بلغت تكاليفه أكثر من ٢٠٠ مليون دولار. فيما مضى كان توفر المستوصفات في القرى وفعاليتها، هما الأمر الذي يثير الإعجاب، أما الآن فإن ما يستأثر بالاهتمام هو مستشفى الملك فيصل بمعداته العاملة بالعقل الإلكتروني، وتتيح هذه المعدات المتطورة للمستشفى أن يعالج عدداً من المرضى يوازي ما يعالجه عدة مستشفيات بتكلفة أقل للمريض الواحد.

ومن المقرر أن يقيم مستشفى مائل متخصص في أمراض المناطق الاستوائية في مدينة جدة.

ويوجد في المملكة العربية السعودية حالياً ٦٢ مستشفى تضم نحو ٧٣٠٠ سرير، بالإضافة الى ذلك هناك ٢١٥ عيادة ومستوصفاً و ٣٧٢ مركزاً صحياً ، ويعمل في هذه المستشفيات والمراكز جهاز طبي مؤلف من ٢٠٠٠ طبيب و ٤٠٠٠ من المرضى. الآن وزارة الصحة ليست الجهة الوحيدة التي تملك مستشفيات في المملكة العربية السعودية، فهناك أيضاً وزارة الداخلية ، ووزارة الدفاع ، ووزارة المعارف ، والرئاسة العامة لتعليم البنات ، وكلها تدير مستشفيات خاصة بها مفتوحة للجمهور. وعلى سبيل المثال فان الجيش والأمن العام يستخدمان ٥٢٠ طبيباً في المستشفيات التابعة لهما .  
وتنص الخطة الخمسية الحالية على اقامة ٩٧ مستشفى جديداً يقصد زيادة عدد الأسرة بما مجموعه ١٥٠٠ سريراً ، كما تنص أيضاً على افتتاح ٢١٢ عيادة جديدة .

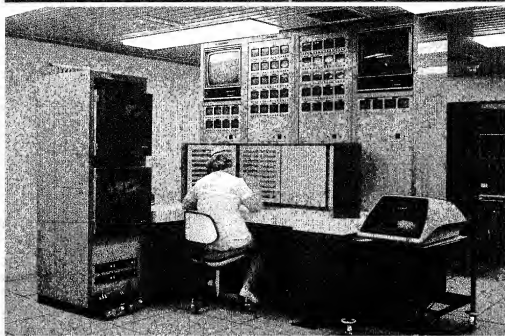
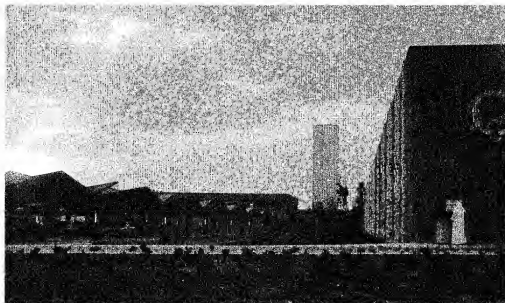
ومن أجل توفير الامكانيات البشرية لخدمة هذه المؤسسات، انشئت ٣ معاهد صحية في الرياض وجدة وصفوى، تعمل على تخريج مساعدين طبيين ومراقبين صحيين ومرضيين مؤهلين، حيث تستغرق الدراسة في هذه المعاهد ثلاث سنوات. وبالرغم من أنه لم تحسّ الا بضع سنوات على تأسيسها ، فقد تخرج منها طلاب عديدون في تخصصات مختلفة . وتم أيضاً افتتاح ٤ معاهد للممرضات في الرياض وجدة والقطيف وجازان وأحدث هذه المعاهد هو معهد جازان الذي افتتح في عام ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م .

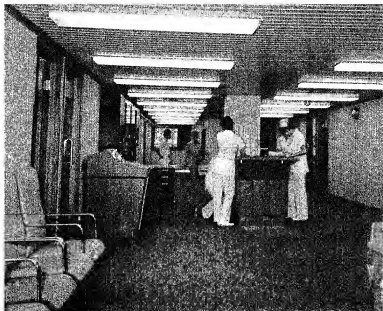
وضمن اطار برنامج طبي عاجل على المستوى الجامعي، فان هناك بضع مئات من الطلبة يدرسون في كليات الطب والصيدلة في جامعة الرياض وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك فيصل ، في حين أن عدة مئات آخرين يدرسون الطب في الخارج .





عل الصلحین - مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز التدريب بالرياض

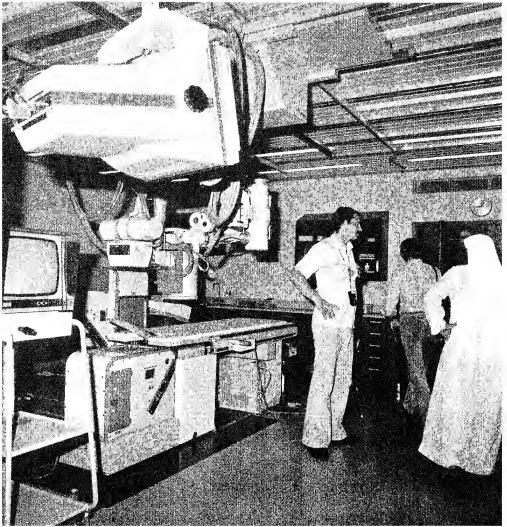




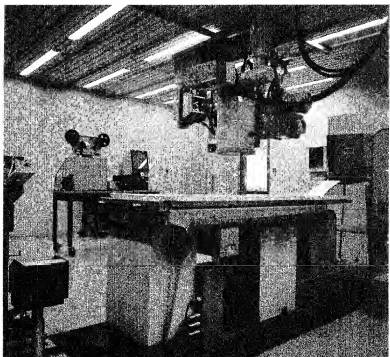
عل الصلحون - ماطر محافة  
لستفى الملك فهد بالرياض



عل الصفاحين - تجهيزات تخصصية في مستشفى الملك فيصل



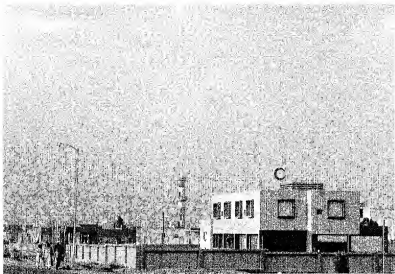


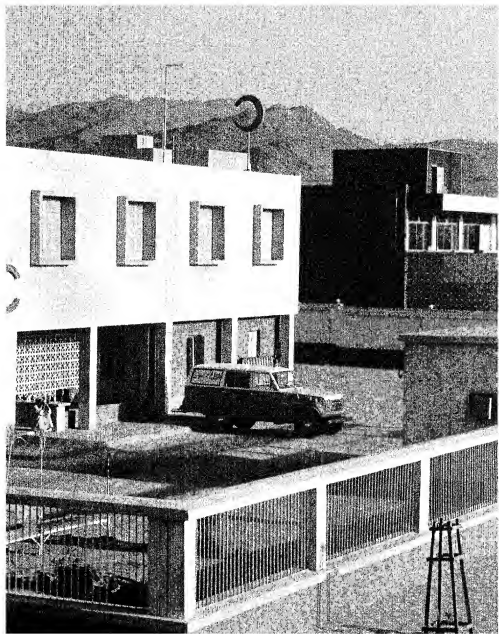




هوى - مستشفى الطائف المركزي

نحت - والصفيحة المقالة - عبادات المناطق في شرقاً وبحران





## الزراعة والمياه

تعتبر تنمية الزراعة والموارد المائية ، من الاهداف الرئيسية التي تتوخاها سياسة الحكومة، بهدف استغلال امكانات الملكية الزراعية، لتقليل الاعتماد على استيراد المنتجات الزراعية والمواشي من الخارج ، وضمان مستوى معيشي أفضل للمزارعين عن طريق زيادة طاقتهم الانتاجية .

ان سكان البادية البالغ عددهم ٦٣٥ ألفا (أي نحو ١٠٪ من اجمالي السكان ) يشجعون اما على الاستقرار (وهناك فعلا انخفاض سنوي بنسبة ٢٪ نتيجة للهجرة الى المدن) أو على تحسين نوعية مواشيههم اذا كانوا راغبين في الاستمرار على نمط حياتهم الحالي ، مع تأمين ما يحتاجون اليه من خدمات اجتماعية اساسية لا سيما في قطاعي الصحة والتعليم . وتقوم وكالة شؤون البادية في وزارة الداخلية بتأسيس تعاونيات تسويقية وتحسين نوعية المراعي، اما رجال البادية الذين يختارون الاستيطان وممارسة الزراعة ، فتقدم اليهم اراضي ويذوروا بالمجان ، الى جانب الارشادات الضرورية .

ان توزيع الاراضي لا يقتصر على أهل البادية فحسب، بل يشمل كل قطاعات السكان . واذا حقق المزارعون نتائج ايجابية على مدى فترة تجريبية مدتها ستان أو ثلاث سنين، فانهم يمنحون ملكية الارض كاملة، والا فان الارض تؤوّل الى الدولة من جديد . وبامكان المزارعين أن يستأجروا مقابل رسوم رمزية جميع المعدات الضرورية لاجراء الزراعة والحراثة والحصاد . ومن المقدور ان الاعانات للمزارعين سوف تزداد أهمية نظرا لأن اتساع نطاق التصنيع يؤدي الى زيادة في نسبة الهجرة الى المدن والاعتماد عن الارض - وهو أمر يتم الآن بمعدل ١٪ سنويا .

ومنذ عام ١٣٨٨م (١٩٦٨م) تم توزيع ٤٢,٥٠٠ هكتارا من الاراضي . وتنفذي الخطة الخمسية بزيادة انتاج القمح من ٧٤,٠٠٠ طنا حاليا الى ٢٥٠,٠٠٠ طنا في عام ١٤٠٠م (١٩٨٠م) كما أن هناك برنامجا مأموحا قيد التنفيذ لانتاج القطن . وفي معظم المناطق لا يعتبر العائق الرئيسي في وجه التنمية الزراعية قلة المزارعين، بل ندرة المياه .

ان الزراعة اعتمادا على الأمطار ليست ممكنة الا في منطقة عبر الجبلية الواقعة في جنوب البلاد . وليس هناك الا عدد قليل من البنا بيع الطبيعية والمساحات المائية حتى على الساحل الغربي لسه . أما المنطقة الشرقية ذات المساحة الواسعة فليس فيها الا واحات قليلة تعتمد على الري بمياه البنا بيع . وبالتالي للربع الحالي فانه يكاد يكون عديم الموارد المائية المعروفة .

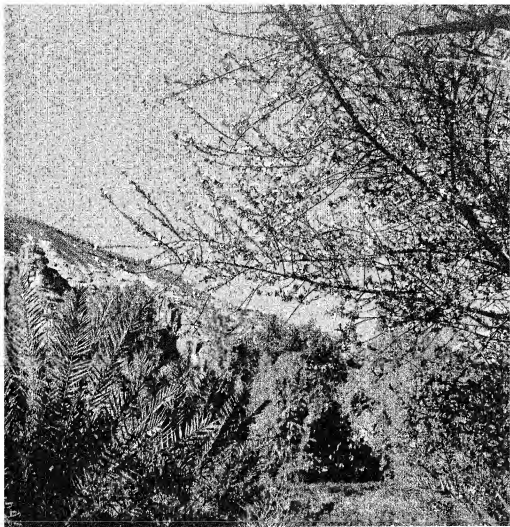
لذلك ونظرا للافتقار الى مياه الامطار وعدم وجود أية أنهار، يكاد يكون من الاضجار أن تزدهر الزراعة في المملكة العربية السعودية .

ان نتائج الدراسات والأبحاث التي قامت بها وزارة الزراعة، كشفت عن وجود كميات كبيرة من المياه الجوفية لاسميا في المنطقة الوسطى ، وقد تم استغلال بعض من هذه الموارد المائية في الأحساء ، حيث أقيم مشروع كبير الري والصرف تستفيد منه مدينتان و ٤٨ قرية عن طريق شبكة من أنابيب الري الاصطناعية يبلغ طولها ألف ميل تقريبا .

وقد واصلت الحكومة الاهتمام بتوطين الياديتها اعتمادا بما عمل به المفطور له الملك عبدالعزيز ، واقامت مشروع فيصل لتوطين البادية ، وهو مشروع توطين واسع النطاق ، أقيم في دحرض عند الطرف الجنوبي للمنطقة الشرقية . ومن أجل حجز المياه واستغلالها في الري الزراعي، أقيمت سدود كبيرة في جميع أنحاء المملكة : في أبها ووادي جازان والدرعية وحرمل ووادي حنيفة ووادي ملحم والمدينة المنورة والطائف ، وحوطة سدير والجمعة ، كما أن هناك سدوداً أخرى قيد التنفيذ .

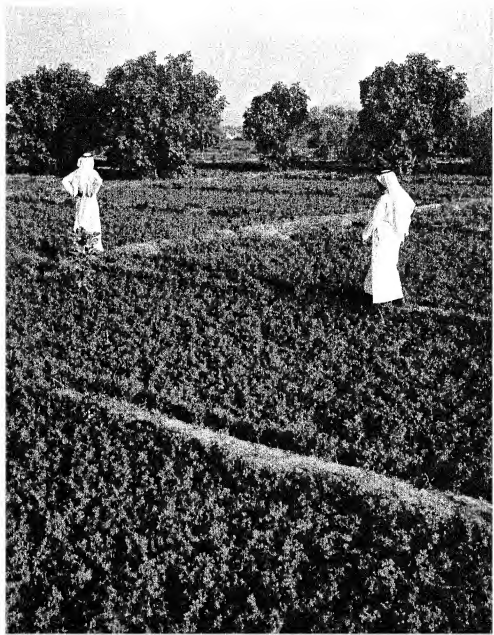
أما تحلية مياه البحر التي كانت حلما يراود الخيال ، فقد أصبحت الآن حقيقة واقعة في المملكة العربية السعودية ، وتنتج محطة تحلية المياه في جدة خمسة ملايين جالون من المياه العذبة يوميا ، منذ خمس سنوات الى جانب ٥٠ الف كيلو واط من الطاقة الكهربائية . وتملك مدينتنا الوجه وضبا الواقعة على البحر الأحمر محطتين لتتحلية تنتج كل منها ٦٠ ألف جالون يوميا، حين أن محطة مدينة الخفجي تنتج بطاقة ١٢٠ الف جالون يوميا . ويوجد في مدينة الخبر معمل مماثل ينتج سبعة ملايين ونصف المليون جالون يوميا لسد احتياجات مناطق الخبر والدمام والظهران ولقطيف الآلة بالسكان .

ان التحلية سوف تكون في المستقبل المصدر الرئيسي لمياه بالنسبة للمدن والمنشآت الصناعية على الساحل الشرقي والخليج للمملكة . وعلى غرار محطات التحلية القائمة حاليا، فإن المصانع الأكبر حجما سوف يتم تصميمها لإنتاج المياه والطاقة الكهربائية على السواء .



فوق فصل الربيع في العلاء

الصفحة الثامنة - مهندسون زراعيون في منطقة الحروب



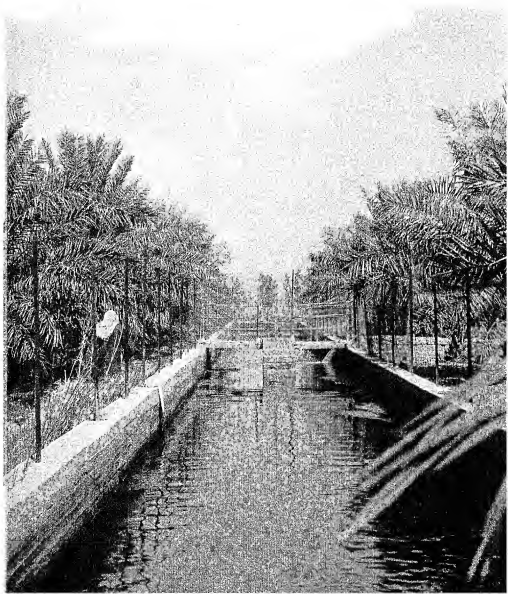
الصفحة الثالثة - فواكه من المحاصيل الزراعية في المملكة

تحت - منظر لمترواح الزي والصرف في الاحساء من الجو







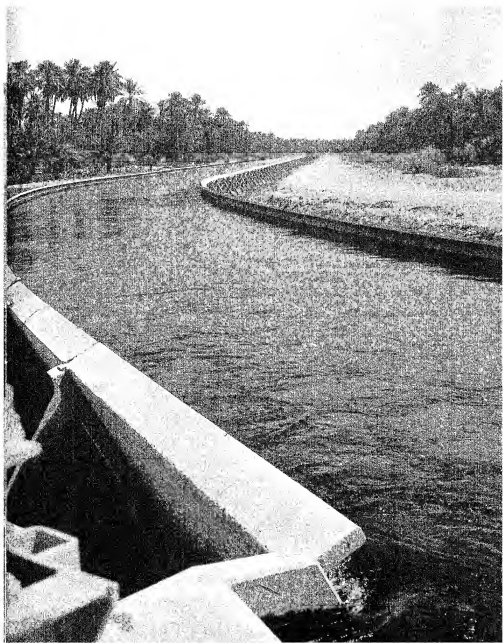


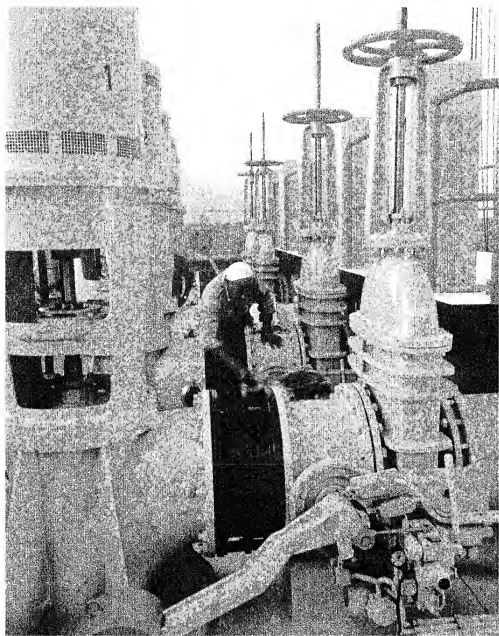


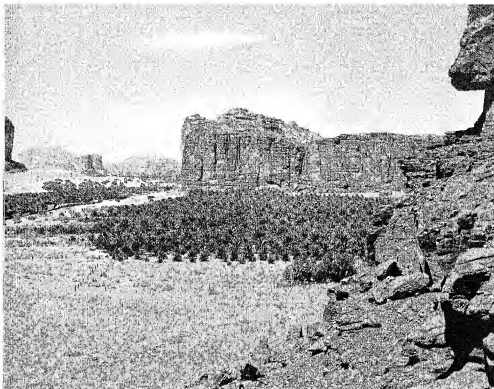
فوق - الزراعة بالمصاطب في عسير

الصفحة التالية - القناة الرئيسية ومحطة الضخ لمشروع الري والصرف في الاحساء

الصفحة القابلة - قناة ري في عبيدة







فوق - جبل في الحجاز

الى اليسار - الخفول الخضراء في بريدة

الصحة المتقابلة - قناة ري في المنطقة الترفية





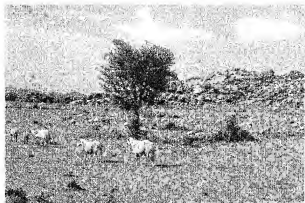


فوق - ابقار من فصيلة  
محلية في عسير

الى اليمين - ابقار من فصيلة  
مستوردة في مشروع المزرعة  
المؤدية بالبحر

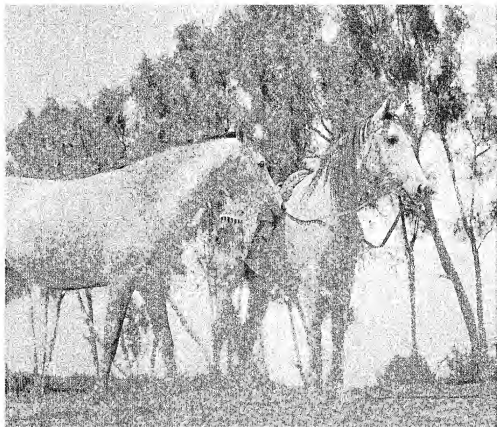


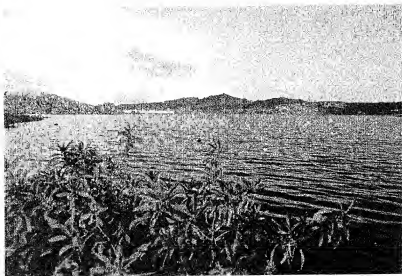




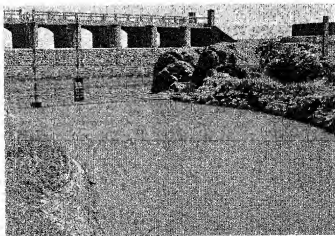
ان السار - اهام من فصائل محلية في عسر

مخت - حيول عربية

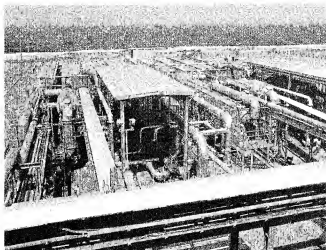




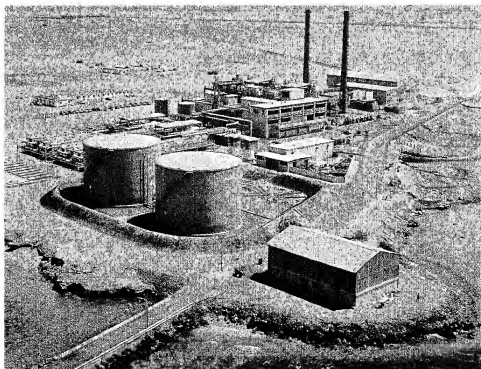
فوق - سد أها وهو من أهم السدود التي أنجزت حديثا في المملكة

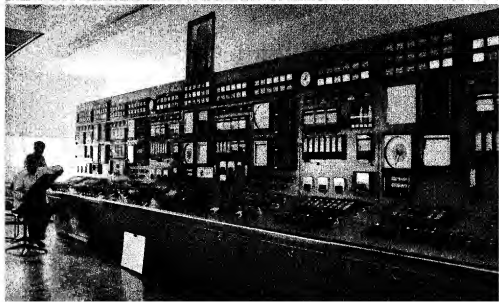
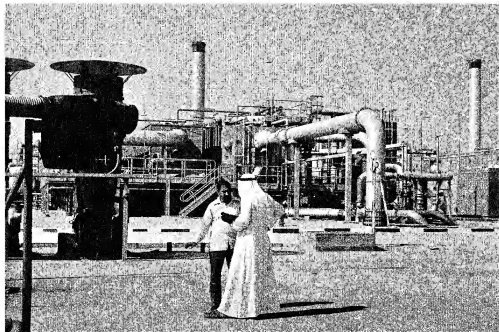


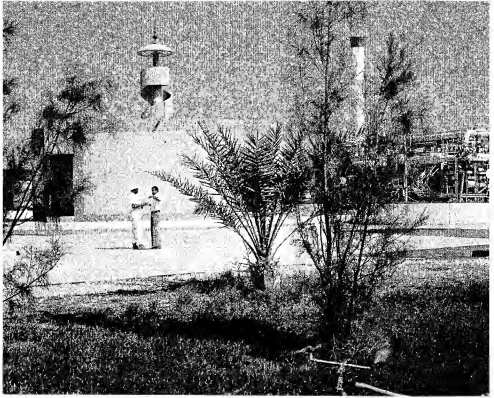
سد عكرمة قرب الطائف : واحد من  
السدود الثالوية التي أنجزت مؤخرا



مطاران أميل كالة مياه البحر لخدمة جدة

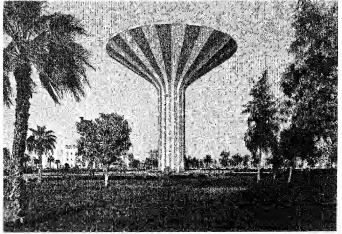




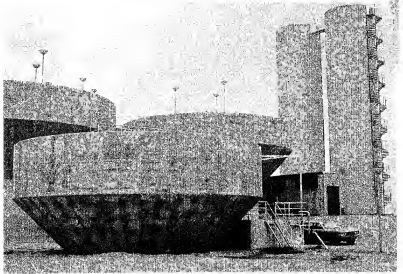


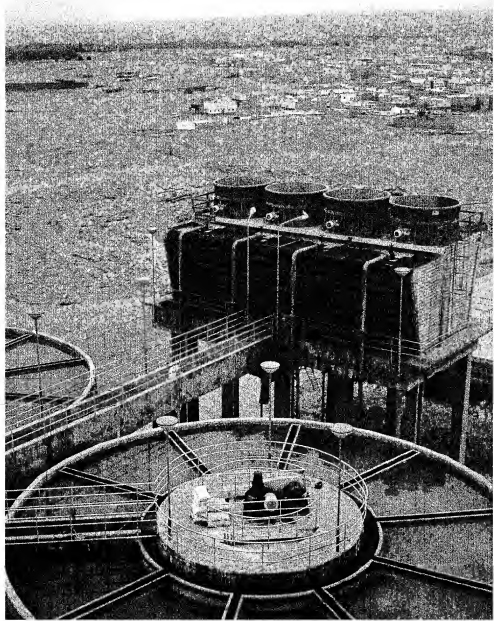
عمل الصافيحين - مناظر لمعمل تحلية مياه البحر بالخبر

برج النساء بالرياض



نحت - والصفيحة القابلة - محطات لتكرير المياه في أنحاء مختلفة من الرياض





## الصناعة

قبل ١٥ سنة عندما كان احتياطي العالم المعروف من النفط يقدر بـ ٣٠٥ مليون برميل ، كان حظ المملكة منها ١٧٪ ، ومنذ ستين عند ما ارتفع الاحتياطي العالمي إلى ٦٦٠ مليون برميل، ارتفع نصيب المملكة الى ٢٥٪. لا عجب اذن في أن يمثل قطاع الزيت نسبة ٧٠٪ من مجمل الانتاج القومي . بل ربما كان مايدعو للعجب هو أن تزد هر صناعات أخرى في ظل البرؤل . وهذا الازدهار جاء نتيجة لارتفاع العائدات البترولية مفرونا بتشجيع الدولة لنظام المبادلة الحرة . وربما كان واحدا من أهم المشاريع الصناعية التي يجرى الاعدادها، هو المجمع الصناعي الضخم الذي سيقام في البجيلة على مسافة ٩٠ كيلو مترا الى الشمال من الدمام على ساحل الخليج . وبما يعطي فكرة عن ضخامة المشروع، أن عمليات الردم واستصلاح الاراضي اللازمة لإنشاء مرافق جديد تقدر تكاليفها بمائتين وخمسين مليون دولار. وسوف تشمل الصناعات المقرر انشائها في البجيلة، مصعنا لجمع الغاز الذي سوف يستخدم لإقامة صناعات بتروكيماوية وأسمدة ولتكوير الزيت ، وثلاث مصانع بتروكيماوية ، ومصعنا لصهر الألمنيوم ومصانع للحديد والصلب .

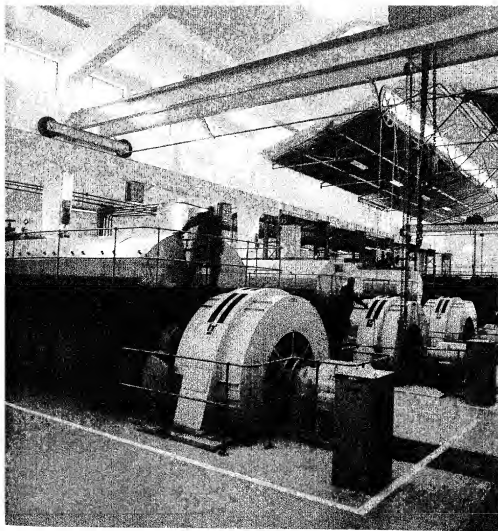
وسيقام مجمع صناعي رئيسي آخر في ينبع على البحر الأحمر يضم مصعنا لمشتقات البترول المعدلة للتصدير ومصعنا لزيتون التشحم ومصعنا للاسنت وصناعات بتروكيماوية .

ان سياسة الدولة في مجال التصنيع قائمة على أساس تشجيع القطاع الخاص على تنفيذ المشاريع الصناعية ، ولا تتدخل الدولة الا في تلك الصناعات التي تحتاج الى استثمارات رأسمالية لا يقوى عليها القطاع الخاص . وتقدم الحكومة حوافز عديدة لرجال الصناعة ، وقد تم مؤخراً زيادة رأس مال صندوق الاستثمار الصناعي، الذي انشيء لتمويل المشاريع التي تحظى بالموافقة من ١٠٠٠ مليون ريال الى ٢٠٠٠ مليون ريال . وقد نشط القطاع الخاص على وجه التحديد في صناعة الأسمتة وصناعة توليد الطاقة الكهربائية . ومن ضمن الصناعات الصغيرة التي أقيمت في الآونة

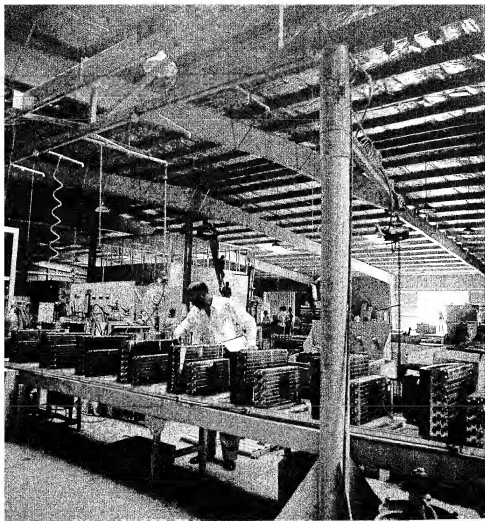


الأخيرة معطاشن الدقيق وصناعة المأكولات والمشروبات والملابس والأثاث والورق والبلاستيك والمنتجات الكيماوية وبعض الصناعات الأخرى . وتساهم المناطق الصناعية في توسيع الآفاق وزيادة امكثات الاستثمار الصناعي، لا سيما في الرياض وحدة والدعام . وهناك تخطيط لاقامة مصنع ضخيم لصلب في جدة لاستغلال الخامات الغنية بالحديد التي اكتشفت في وادي الصواوين وجبل أمدااس ووادي فاطمة ، وقد تم تحديد موقع 4 ملايين طن تبلغ نسبة الحديد فيها 70٪ و 25 مليون طن تصل نسبة الحديد فيها الى 45٪ بالاضافة الى نحو الف مليون طن ذات نسبة أدنى . وتقدر احدى الهيئات المتخصصة ان منقلقة « الدرع العربي » يمكن أن تصبح أهم منطقة لتعدين في العالم . ذلك أن المعادن تتواجد معا . وعلى سبيل المثال فان الفضة قد عثر عليها بكميات كبيرة الى جانب الرصاص والنحاس والذهب، حيث تنتج العروق الحاملة للذهب أوقية واحدة من المعدن الثمين من كل طن من الخام المستخرج . وتشمل المعادن الأخرى التي تم العثور عليها الرنك والكروم والصلصال والاحجار نصف الكريمة أو رمال الصوان لصنع الزجاج ومادة الباريت التي تستخدم لأغراض الحفر ومادة الماغنيزيات المتعددة الاستعمالات والملح والفلورايت والجبس . وفي جميع المواقع تقريبا لا يثير استخراج المعادن أية صعوبات على السطح اذ أن المناجم تقع في أماكن بعيدة عن العمران .

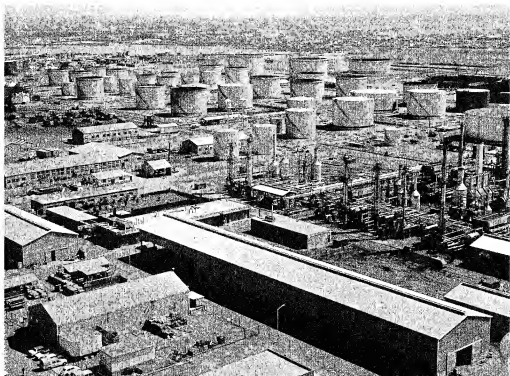
ان الهلطة الخمسية تنص على تخصيص ما يعادل 17 الف مليون دولار لبرنامج التصنيع ، من ضمنها 3 آلاف مليون دولار للصناعات المرتبطة بالبترول،ومثل اقامة نظام ضخيم بجمع الأربعة بلايين قدم مكعب من الغاز الطبيعي التي تخرج من باطن الارض يوميا .



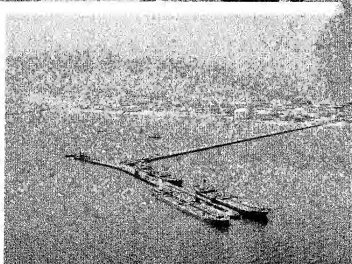
مولدات كهربائية ضخمة في مصنع طاقة



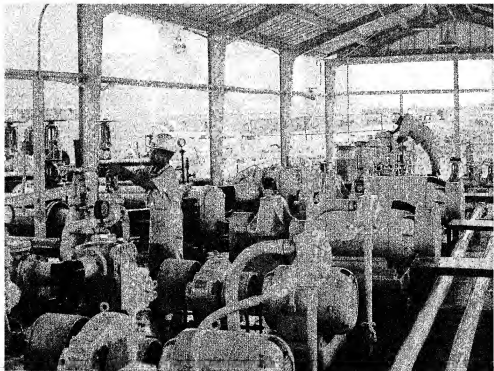
صنع وحدات تكييف الهواء في المنطقة الصناعية بالدمام



فوق - منظر من الجو لعمل تكرير  
التكرير بجدة



الى اليمين - ميناء رأس تنورة البروني

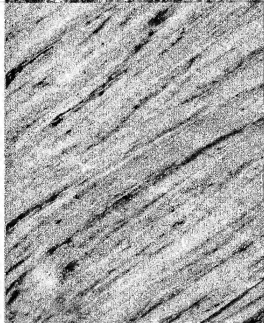
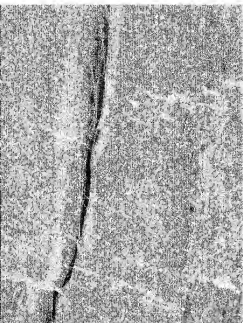
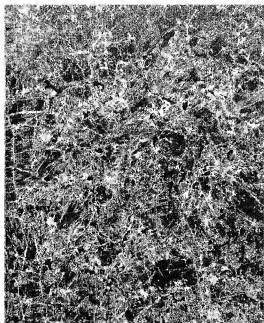


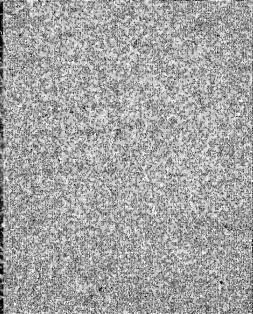
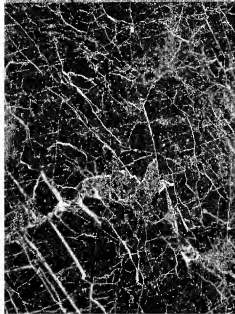
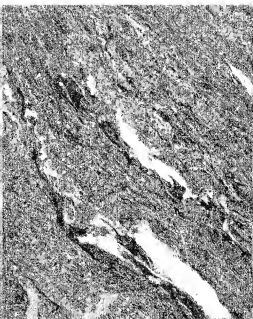
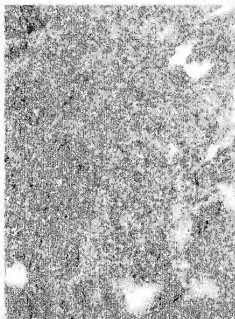
قوى - محطة ضخ في معمل التكرير بجدة

الى اليمين - منشآت بنزولية في حقل النفط  
بالمنطقة الشرقية

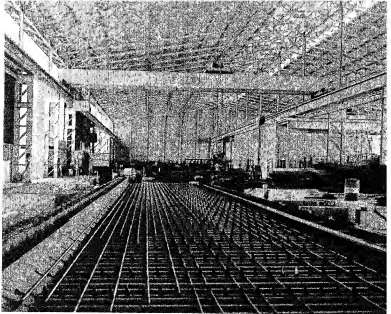
الصفحات التالية - عينات من الرخام  
لتسول من مختلف انحاء المملكة



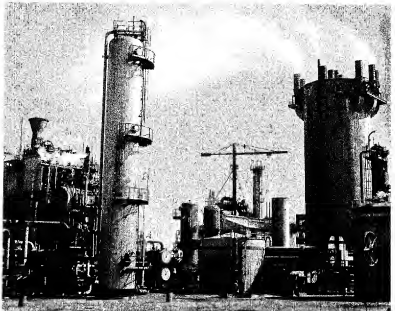




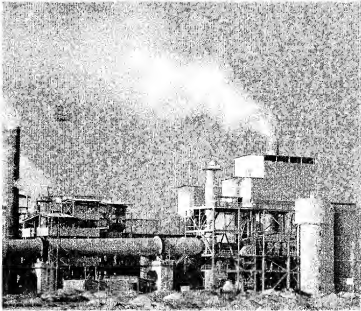
لوق - مصنع بروجين الصلب بجدة



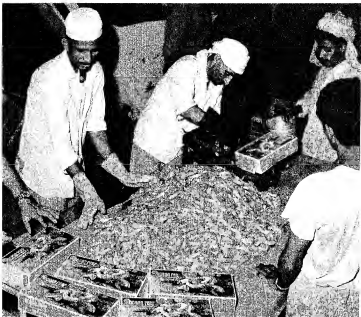
مصنع «سافكو» للاسمنت في الدمام







مصنع الاسمنت بالمشرف



الى اليمين - مصنع تعبئة  
الريان بالطبر

## المواصلات

ليست هناك حاجة للتويه بما للاتصالات من أهمية كبيرة ، فمن المسلم به أن لما دورا أساسيا في ضمان تقدم الأمة وتطورها . وادراكا لهذه الحقيقة فإن المملكة العربية السعودية أولت اهتماما كبيرا للاتصالات ، ووظفت استثمارات كبيرة في هذا القطاع بهدف الاسراع في سير البلد نحو حياة أفضل .

لقد تم حتى الآن إنجاز ١١ ألف كيلومتراً من الطرق الرئيسية وانتهى العمل تقريبا في تأمين عدد من الاتصالات الرئيسية . وبالنسبة لطرق الثانوية ، تم إنجاز ما مجموعه ٧ آلاف كيلومتر ، مما ساهم في ربط اجزاء كبيرة من المناطق الريفية بعجلة الاقتصاد الوطني .

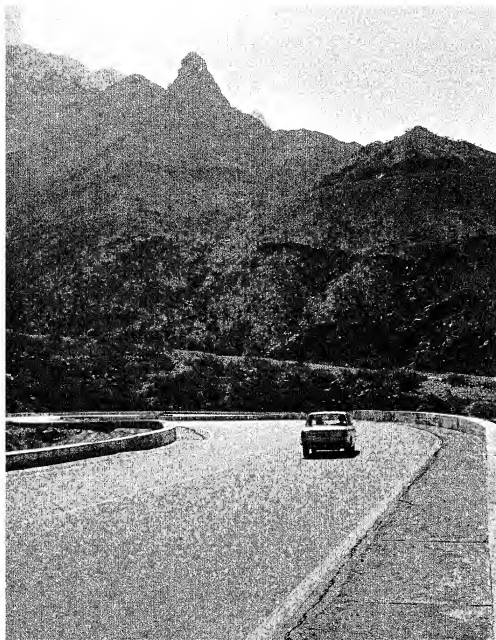
وقد جعل تطور البلد السريع توسيع المنشآت المرفئية أمراً ضرورياً . وتحققا لهذا الغرض سيزاد عدد الأرصفة في أهم مينائين وهما ميناء جدة على ساحل البحر الأحمر، وميناء الدمام على ساحل الخليج العربي ، بالنسبة لميناء جدة سيرتفع عدد الأرصفة من ١٢ الى ١٦ رصيفا ، وبالنسبة لميناء الدمام سوف يرتفع من ١٣ الى ١٧ رصيفا ، كذلك فإن ميناء ينبع الواقع على البحر الاحمر، وهو ثالث أكبر ميناء في المملكة ، ويعمل حاليا بثلاثة أرصفة سوف يتم توسيعه وزيادة فعاليته الى حد كبير ، لكي يساهم في تخفيف الضغط عن ميناء جدة . وقد استكملت الدراسات لتوسيع ميناء جازان على البحر الاحمر ، وميناء الجبيل على ساحل الخليج ، ومن المقرر أن هذا الأخير سوف يصبح واحدا من أكبر موانئ الشرق الأوسط خلال السنوات القليلة القادمة . كذلك فإن هناك تخطيطا لتوسيع المنشآت في موانئ ضبا والوجه وأمالج والقنفذة والليث الواقعة جميعها على البحر الأحمر . وليس هناك الاخط حديدي واحد يعمل في المملكة العربية السعودية، والذي ينطلق من الدمام الى الرياض مروراً بالظهران وحرص والحرج، وخلال السنوات الخمس القادمة سوف يتم تحسين مستوى الخط وتدعيم خدماته الى حد كبير .

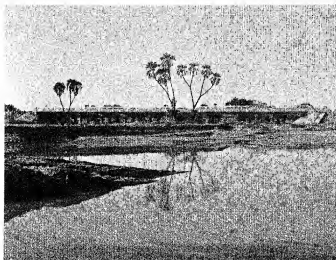
وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، تم تركيب شبكات هاتف آلية في جدة ومكة والمدينة والرياض والدمام والخبر، واستعمل هذه الشبكات على سائر المدن قريبا، وتتيح الكوابل المستخدمة لتأمين الاتصالات الهاتفية المباشرة بين هذه المدن، المجال لنقل البرامج التلفزيونية والاذاعية. وهناك محطات ارضيتان واحدة في جدة والثانية في الرياض تعملان على توفير الاتصالات الهاتفية والبرقية بواسطة الاقمار الصناعية، وقد حلت هاتان المحطتان محل محطتين متفتحتين تم نقلهما الى مواقع أخرى في الشمال وفي الجنوب.

وقد أنجزت الدولة تركيب شبكة تللكس سعة ٨٥٠ خطاً وأبرمت عقداً لتركيب ١٣٠٠ خط آخر، الأمر الذي سيرفع المجموع الى ٢١٥٠ خطاً ويعتبر هذا الانجاز خطوة هامة على طريق تحسين الاتصالات مع الخارج، وهي اتصالات يتم تأمينها كذلك بواسطة الخدمات البريادية والبرقية والهاتفية المتطورة.

وحرصت الحكومة ايضا على أن تطور خدمات النقل الجوي تطويراً واسعاً. وقد احتفلت «السعودية» (مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية) في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) بمرور ثلاثين عاماً على مباشرتها خدمات النقل، بضم طائرتين من طراز ترابستار الضخمة ضمن اسطولها، ومن أجل سد احتياجات ركابها المتزايدين في العدد، فإن «السعودية» سوف تضيف ثلاث طائرات أخرى من هذا النوع، وطائرتين من طراز بوينج ٧٠٧ الى اسطولها الكبير، الذي يعتبر أضخم اسطول جوي في الشرق الاوسط. وتستخدم «السعودية» مطارات جدة والظهران والرياض الدولية كمناطق لرحلاتها الخارجية التي تصل الى ٣٠ مدينة في ٣ قارات. وبالإضافة الى ذلك فإنها تؤمن الاتصال بعشرين محطة داخلية عن طريق رحلات منتظمة ومتعددة.

ان مركز التدريب الفني التابع «للسعودية» في جدة يوفرها الفنيين السعوديين الذين تحتاج إليهم في جميع المجالات، وعلى أساس محسوب للتوافق مع الاتساع في عملياتها، وبموجب برنامج آخر، يجري ابتعاث الموظفين والطيارين الى الخارج في دورات متقدمة في حقول اختصاصاتهم، وذلك لمجاراة التطور العلمي وتعرضهم بأحدث ما يتحقق في حقل الطيران المدني.

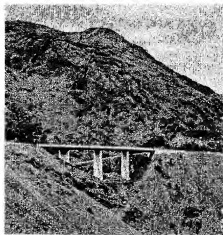




الضفة المائية - جزء من الطريق الممتد  
بين حدة والدمام مروراً بالرياض

جسر على الطريق بين مكة المكرمة  
والطائف

جسر في السهل الساحلي بالقرب من جيزان



جسر شرف على الطريق بين الطائف وأبها





فرق - طاقم سعودي في مركز قيادة إحدى طائرات «السعودية»

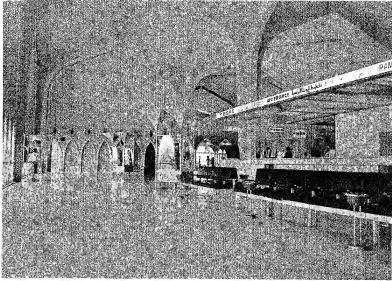
تحت العمل في تجهيز طائرة تابعة «للسعودية» في مطار جدة الدولي



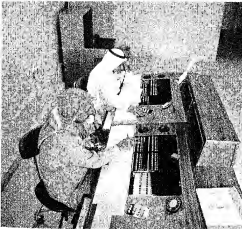


مئاته الفالة صحفة النحتت مزهرا بأسطول الخطوط الجوية العربية السعودية وقائدها السعودى





مطار الظهران الدولي



العاملون على أجهزة الهاتف في الرياض

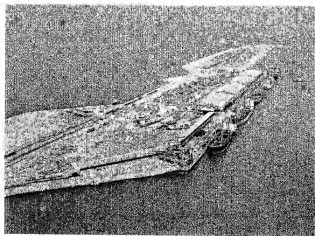


قطار على سكة حديد الرياض - الدمام





فوق - مراكب شراعية في ميناء حيران



ان اليسار - مظهر جوى لبناء الدمام

## الإعلام

ان وزارة الاعلام الى جانب انها تعني بتوفر المعلومات والحفاقات عن المملكة العربية السعودية للعالم الخارجي، عن طريق اصدار الكتب والنشرات ونتاج الاعلام، تنولى ايضا اذاعة الاخبار والعمل على توفير البرامج الثقافية والترفيهية عن طريق منشآت البث الاذاعي، وخمس محطات للتلفزيون، وتقوم هذه المحطات في الرياض والدمام والقصيم والمدينة، وجدة، وتكملها محطات للقوية بثلاث البث التلفزيوني من جدة الى مكة والطائف.

ان محطات الاذاعة التي باشرت البث لأول مرة عام ١٣٦٩ هـ ١٩٤٩ م تؤمن ارسالاً اذاعيا رفيع المستوى للمملكة وللعالم الخارجي. وهناك ٧ استوديوهات حديثة في جدة، و ١١ في الرياض.

وفي اثناء الليل، ينتشر ارسال اذاعة الرياض على الموجة المتوسطة ليغطي اراضي المملكة بكاملها الى جانب اجزاء من لبنان وسوريا والاردن ومصر والسودان، بينما تغطي محطة ارسال الدمام البالغة قوتها ١٠٠ كيلو واط الكويت ومعظم أنحاء الخليج نهارا وايران والعراق ليلا.

وبطبيعة الحال فان المحطات العاملة على الموجات القصيرة هي أبعد مدى. وعلى سبيل المثال فان محطة الارسال على الموجة القصيرة البالغة قوتها ٣٥٠ كيلوات تبث برامجها الموجهة بحسب لغات الى المملكة كلها، والى دول الشرق الأوسط وتركيا وشرق افريقيا وشبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا واليابان.

ومن المقدر أن محطات الارسال على الموجة المتوسطة التي سيتم انجازها قريبا،ستغطي المملكة بكاملها خلال ساعات النهار.

وتستطيع المملكة العربية السعودية أن تفخر بأنها تملك شبكة تلفزيونية آكلت خصال مدة قصيرة، وتغطي معظم المناطق المأهولة بالسكان.

ان محطة التلفزيون في الدمام هي أكبر محطة في الشرق الأوسط، الا أن مراكز انتاج البرامج الرئيسية هي محطات الرياض وجدة، حيث يتم تسجيل البرامج على أجهزة الفيديو يوتيب لبثها من المحطات الاخرى بعد ذلك، ويبلغ معدل البرامج ٦ ساعات يوميا منها ٦٠٪ من انتاج محلي.

وهناك خطط لاحداث قناة ثانية وايصال التلفزيون الملون الى جميع المناطق التي يزيد عدد السكان فيها عن ألفي نسمة أي (٩٠٪ من السكان). وقد باشرت بالفعل محطات التلفزيون في الرياض وجدة والدمام البث الملون في سنة ١٩٧٦ م.

وضمن إطار الاهداف المحددة اعلاه ، فان الخطة الخمسية تنص على اقامة محطات تليفزيونية واستوديوهات ومحطات تقوية في معظم المدن الرئيسية في المملكة، بينما يجري العمل في تحسين وتطوير المنشآت القائمة حاليا . ويتيح المملكة العربية السعودية خلال موسم الحج لأكثر من 45 بلدا اسلاميا أن تشارك في بث وقائع الحج اذاعيا وتليفزيونيا بواسطة الاقمار الصناعية .

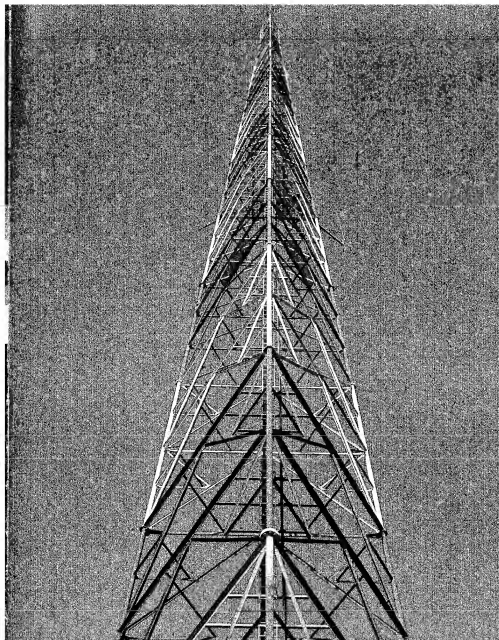
ومن أجل ملء الشواغر الناجمة عن هذا التوسع السريع في وسائل الاتصالات الجماهيرية ، كان طبيعيا أن تضاعف وزارة الاعلام الجهود لاعداد المزيد من الفنيين السعوديين عن طريق دورات تمهد في الداخل ، أو عن طريق الايصال الى الخارج. وتستغرق هذه الدورات من 3 شهور الى 3 سنوات. وقد وافقت الدولة في الآونة الأخيرة على أن تبعث كل سنة 50 طالبا ممن أنهوا الدراسة الثانوية في دورات الى الخارج للحصول على درجات بكالوريوس علمية في مجال الهندسة .

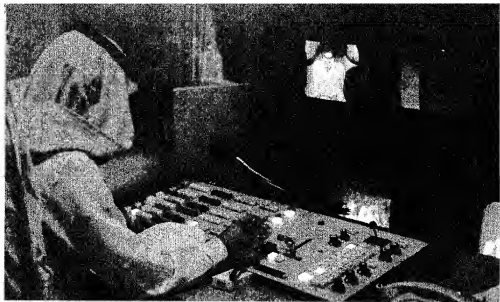
وضمن مخطط الوزارة من أجل ابقاء سكان المملكة والزائرين الأجانب، على علم بالمشجرات التي تتحق في كل مجال ، ومن أجل نشر المواد الاعلامية التي تنتجها الوزارة نفسها ، فقد باشرت باقامة مراكز اعلامية في المدن الرئيسية . وهناك مركزان قطع العمل فيهما عطلوات كبيرة في الرياض وجدة ، ومن المقرر أن تقام مراكز مماثلة في أبها والدمام وغيرها . كذلك سوف تقام مراكز اعلامية في الخارج للتعريف بأوضاع المملكة ، وبوجهات نظرها في الخارج .

ان واحدة من الهيئات التي تشارك في هذا العمل هي وكالة الأنباء السعودية ، التي هي المصدر الرسمي للانباء في المملكة العربية السعودية . ويجري حاليا تجهيز هذه الوكالة بشبكة اتصالات حديثة متكاملة تتألف من محطتين للإرسال والاستقبال ، ومبنى اداري . وضمن إطار الخطة الخمسية ايضا سوف يقام مركز ان للاستقبال في جدة والطائف ويجري ربطهما بالشبكة الدولية لوكالات الأنباء .

وتعهد وزارة الاعلام من أجل أن ترتقي بالصحافة السعودية الى المستوى الذي يتوافق مع المكانة المتزايدة التي اكتسبتها المملكة على الساحة العالمية . وبموجب نظام الصحافة فان التصريح باصدار الصحف يمنح للأشخاص المتعلمين والقادرين على أن يدرکوا مهام الصحافة ويضطلعوا بمسئولياتها .

وتحصل الصحف التي لا تخضع لأية رقابة، على مساعدات مالية لتمكينها من الاضطلاع برسالتها والأخذ بأساليب التكنولوجيا الحديثة . وفي الوقت الحاضر تصدر 9 صحف يومية في المملكة (من بينها صحيفتان بالانكليزية) كما تصدر نشرات يومية بالغة الانكليزية (هناك مخططة لاصدار نشرة اخرى بالفرنسية) ومجموعه من المجلات الاسبويه والشهرية .

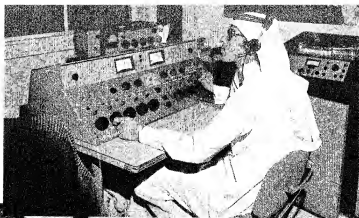




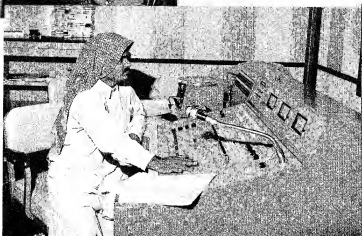
مرافب التلفزيون (في أعلى) ويزنلج على شاشة التلفزيون السعودي

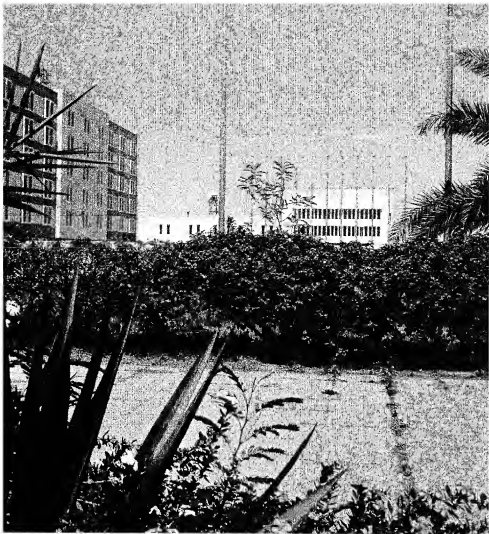
الصحة للقائمة - يرح التلفزيون بالرياض





فتيون سعوديين أثناء عملهم في الإذاعة والتلفزيون

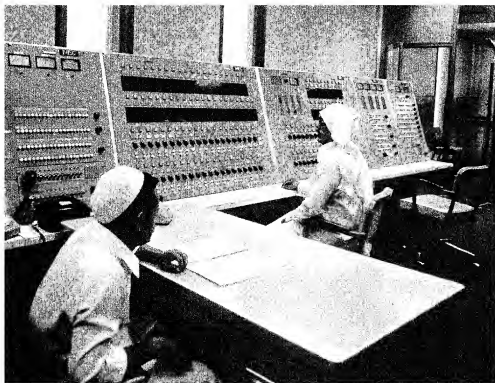




مبنى وزارة الاعلام والاداعة بالرياض







عمل الصفيحين - مناظر داخلية لاستوديوهات الاذاعة والتلفزيون بالرياض



## الشباب والرياضة

تعكس البرامج الواسعة النطاق لرعاية الشباب الواردة ضمن الخطة الخمسية، إيمان الحكومة العميق بأهمية الاهتمام بمواطني الغد المعقود عليهم أمل الأمة .

إن الهدف الأساسي من هذه البرامج هو المساهمة في تنشئة الشباب، على نحو يضمن إقامة توازن بين الجوانب الحقلية والبدنية والفنية والاجتماعية في حياتهم ، مع العمل في نفس الوقت على تنمية طاقاتهم وقد راعاهم الخلافة لكي يساهموا إيجابيا في تنمية المملكة اجتماعيا واقتصاديا .

وهناك برامج للشباب موضوعة لتغطية النشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية، وبالإضافة إلى ذلك سوف يتم تنفيذ مشاريع خدمات عامة وأعمال معسكرات . وسيولى اهتمام رئيسي لتنشئة قادة من الشباب وتوفير المعدات والمنشآت اللازمة .

لهذه الغايات اقيمت في مناطق المدن والقرى التي تضم نحو ٢٠ ألف نسمة، مراكز تنمية اجتماعية مهمتها أن تكون نقطة استقطاب للمشاريع الاجتماعية المتعلقة بالتدريب الحرفي والمهني وبالجوانب الثقافية ، والصحية والزراعية . وهذه المراكز لا تقتفي بأن تساهم في البرامج العامة ، بل تباشر نشاطا هاديا، بما في ذلك تأسيس جمعيات تعاونية ونواد رياضية لاشغال وقت الشباب . ولكل مركز ناديه الرياضي الخاص، الذي يديره الشباب أنفسهم . وغالبا ما تكون قدراتهم الادارية من أرفع المستويات ، وقد أدت إلى تحقيق إنجازات باعثة على الإعجاب .

أما الرياضة في القطاع الخاص فنشرف عليها ادارة رعاية الشباب، التي تشمل مهامها الأكثر أهمية، وضع الخطط بشأن أفضل استخدام لوقت الفراغ لدى الشباب، وتوفير التوجيه والرعاية لهم، وتنمية وتشجيع النوادي الرياضية والثقافية وامتدادها بالاعانات اللازمة لكي تحقق أهدافها .

وهكذا فإن فرقاً رياضية مشهورة دولياً تدعى إلى المملكة العربية السعودية لتلعب مع النوادي المحلية التي تكتسب مهارات جديدة من هذه اللقاءات، كما يتم إصدار عملات وكتب رياضية وتنظيم معارض فنية وإقامة مباريات رياضية تحصل فيها الفرق الفائزة على الكؤوس والميداليات .

إن الرياضة الأكثر شعبية والأكثر استهواها للاعبين هي كرة القدم . وتوجد في الرياض والدمام وجدة ملاعب نموذجية لكرة القدم تقام عليها المباريات بشكل منتظم بين الفرق السعودية . كذلك فإن كرة السلة والسباحة وركوب الدراجات هي من أنواع الرياضة التي تمارس كثيراً .

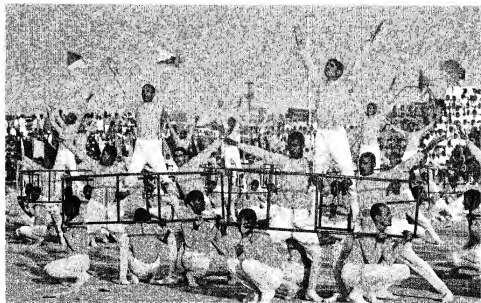
ومن ضمن أشكال الرياضة الأكثر إثارة بالرياضة الغطس والاستكشاف تحت الماء إلى جانب سباق المجدن والمجلى . وفي هذه الألعاب الرياضية يتبنى أنواعها، يظل الحرس قائماً دائماً على توفير قدر متوازن من التربية الخلفية والتربية البدنية في آن واحد .

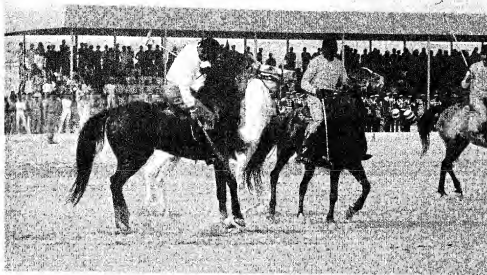


شباب سعوديون يمارسون رقصة السيف



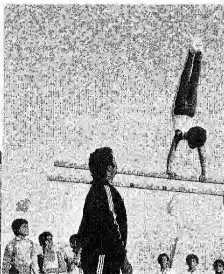
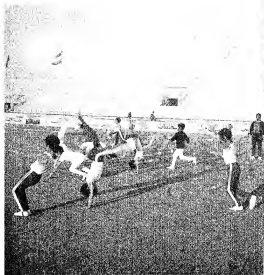
لاعبة رياضة سعوديون





فوق - مباراة في لعبة البولو

تحت - تدريبات رياضية للأطفال على أحد ملاعب الرياض .





سائغیہ آبگری حیدر (الاعلیٰ) ومسبح بالخیر (الانفک)

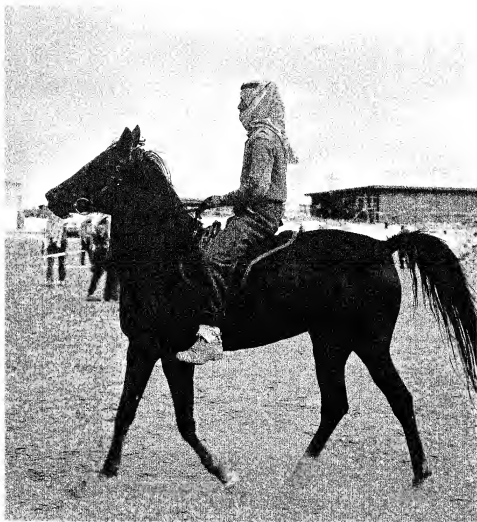




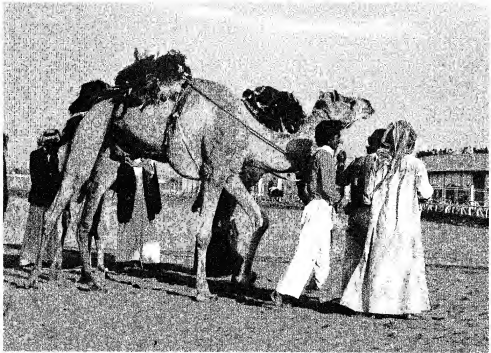




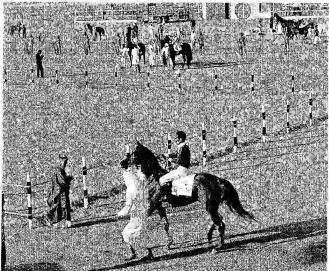
الجيل السعودي الصاعد



فوق - حصان عربي أميبيال يستخدمه الحرس الوطني في عروض الفروسية

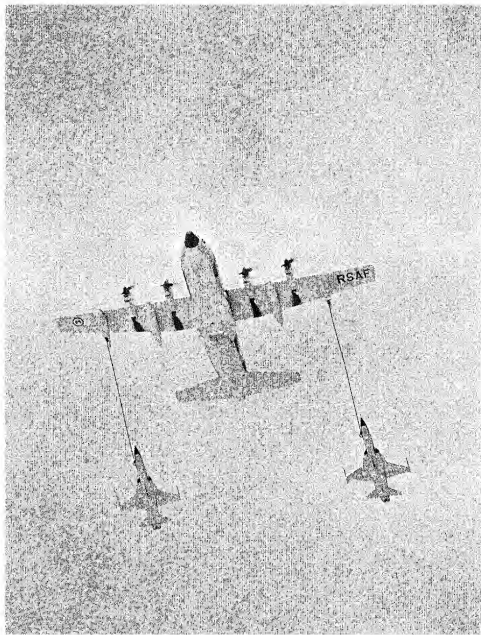


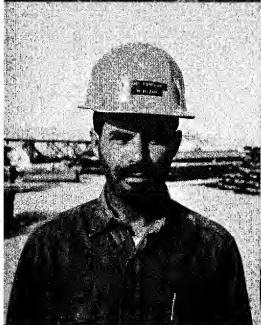
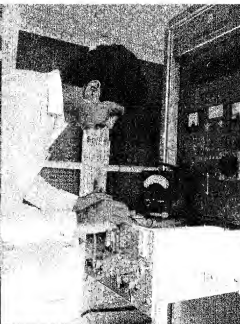
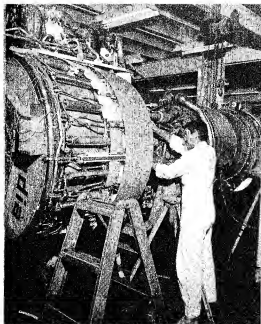
سباق الهجن والخيول وهو من  
الالعاب الرياضية التي عا تنمية  
كثيرة في المملكة العربية السعودية

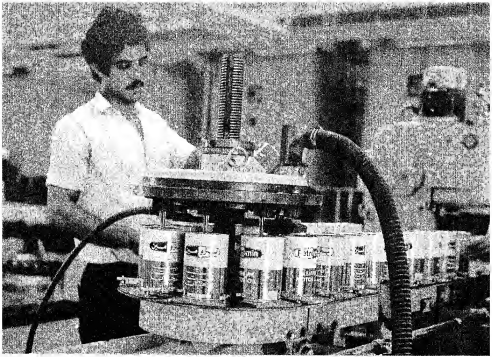


الصفحات التالية - القوات المسلحة  
تشكل مجالا وتيسراً للتدريب بالنسبة  
لشباب المملكة

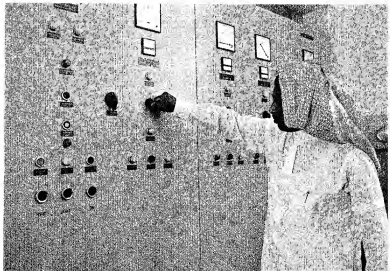


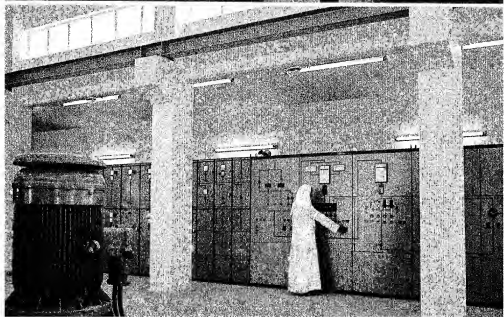






عمل الصحفيين - والصحفات  
أباله - شاب سعودي  
يمارسون نشاطاتهم.









## المملكة العربية السعودية وآثارها

منذ فجر التاريخ شهدت شبه الجزيرة العربية سلسلة متوالية من الحضارات التي خلقت أثرا عميقا في تاريخ البشرية . ويحتوي الكتب القديمة وفي مقدمتها القرآن الكريم ، على اشارات واضحة ومحددة الى ماضي البلاد العربية . ومن الطبيعي ان حكيمة المملكة العربية السعودية ، تولى اهتماما خاصا للمواقع الاثرية والتاريخية ، وقد اتخذت عدة اجراءات لوقايتها ، بينما ظل العمل متواصلا في التنقيب عن مواقع جديدة أو أماكن لا تتوفر عنها معلومات كافية . وكانت النتيجة أن برزت صورة ذات ملامح أوضح عن شبه الجزيرة العربية في الأثرية الغابرة .

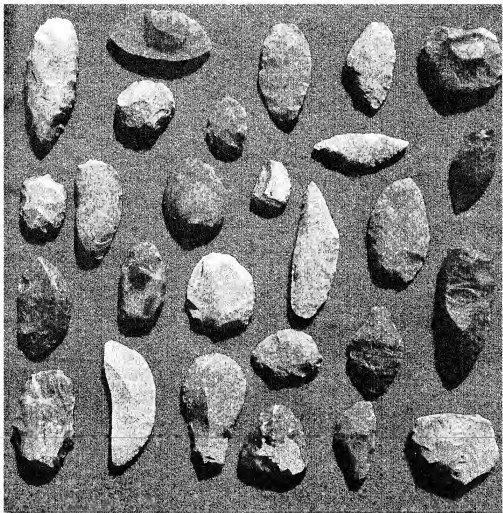
لقد أظهرت أعمال التنقيب ، أنه قبل ٣٠ ألف سنة كانت شبه الجزيرة العربية تتمتع بمناخ أكثر رطوبة وبرودة من الآن ، وقد أخذ الجفاف يجل بالتدريج باستثناء فترة تميزت بالرطوبة مابين الألف الخامسة والرابعة قبل الميلاد . لكننا نعلم أنه حتى في تاريخ لاحق لهذا الزمن ، كانت مستنقعات الملح المالوفة في داخل الجزيرة عبارة عن بحيرات من المياه العذبة ، إذ أنه تم العثور على ضفافها على أدوات للصيد من صنع رجال ما قبل التاريخ . لقد كان هؤلاء الرجال من أهل البادية الرحل ، لكن هناك أيضا أدلة تشير الى تواجد شعب من أنصاف الرحل كانوا يستعملون أدوات فخارية من بلاد ما بين النهرين ، ويتسمون لحضارة « هيبدا » ، وقد تم العثور على آثارهم في المنطقة الشرقية على سواحل الخليج العربي ، وفي أراضي الداخل أيضا ، ويبدو أن هؤلاء الرجال كانوا صيادي حيوانات وأسماك ولديهم بعض المعرفة في شئون الزراعة وتربية القطعان . وتنتهي هذه الفترة في حوالي سنة ٤٠٠ قبل الميلاد بسبب تزايد الجفاف على الأغلب . ثم تخفي الآثار لمدة الألف سنة التالية . أما في الألف الثالثة قبل الميلاد فقد عاد تأثير بلاد ما بين النهرين الى الظهور واستوفقت الصلات التجارية ، كما يتضح من جزيرة « تاروت » . إلا أن مركز الثقل تحول في الألف الثانية قبل الميلاد شرقا وجنوبا ، كما يتضح من آثار اليمن وحضرموت . وكان هذا التحول ناتجا بصورة رئيسية عن الأثرة التي حققتها تلك المناطق من انتاج البخور والصبغ العربي . وقد قامت حركة تجارة بالقوافل بين تلك المناطق العربية وكل من سوريا وفلسطين، مما استوجب اقامة محطات لتضمين على الطريق مثل محطة العلا وتيماء .

وكانت التهرات السطحية في هذه المواقع ، فدأت في السابق الى نشوء الاعضاد الخاطيء بأها حديثة العهد نسبيا .  
الا أنه من الواضح أن بلدة «القريات» تعود الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد ، حيث كانت لها آنذاك تحصينات قوية ،  
وكانت تعتمد على الزراعة بواسطة أساليب للرى حسة التنظيم . وتظهر السجلات المكتوبة والاثرية ان تجارة البخور  
والصمغ استمرت في العهود اليونانية والرومانية ، وكانت آنذاك في ايدي الاتباط .

لقد أقام الاتباط في واد يقع على مسافة ٨٠٠ كيلو مترآالى الشمال من جدة ، مركزا كبيرا للتخزين والشحن ،  
يسمى الآن «مدائن صالح» نسبة للنبي الذي أرسله الله عز وجل لكي يبني الشعب الى الصراط المستقيم ، ولما ظلوا  
على كفرهم غير ملتفتين للنبي صالح ، حلت بهم العنة وأبديوا عبرة للاجيال اللاحقة ، وقد هجرت مدائن صالح بعد  
ذلك ، وبقيت مجموعات الاضرحة المنحوتة في الصخر مطلة على تلك المنطقة المهجورة التي تتميز بالروعة الى حد بعيد  
والتي تعمل الدولة على مسح آثارها واعادة الحياة اليها .

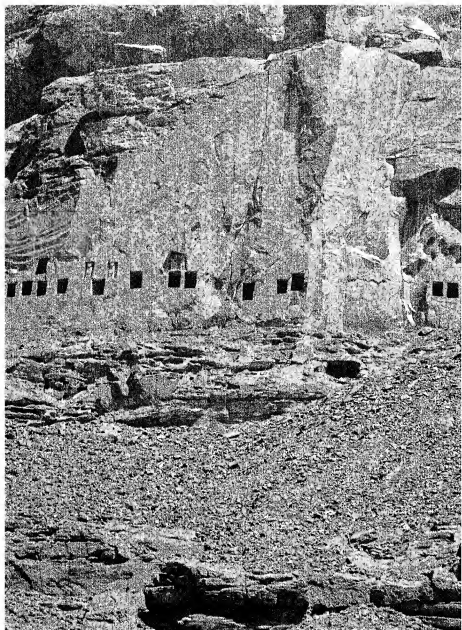
ان أول مسح منظم للآثار بحري في قطاعات كبيرة من المملكة،بأشر به عام ١٩٧٥م فريق من مصلحة الآثار .  
ومن المقدر أنه سيؤدي الى توسيع كبير في آفاق المعرفة عن الجزيرة العربية في عهدها الأول . وسيخدم نفس الغرض  
أيضا المتحف الوطني للآثار وعلم الاجناس ،الذي يجري العمل على اقامته في الرياض ، وترميم مدينة الدرعية التي يعود  
تاريخها الى القرن الثاني عشر ، والتي شهدت بروز نجم «آل سعود» وكانت عاصمة السعوديين حتى حلت الرياض محلها  
في بداية القرن الحالي .

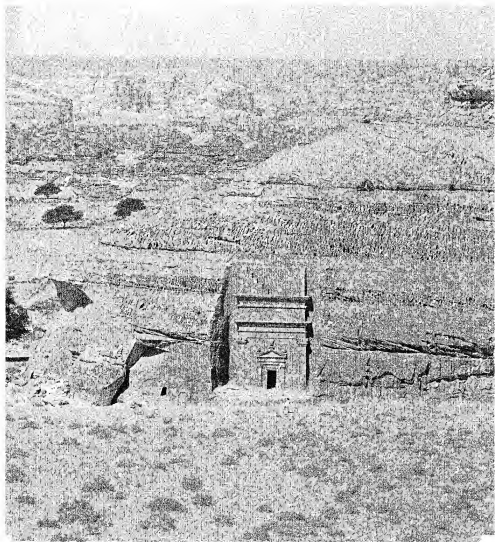
وتحوي الصفحات التالية الى جانب بعض الصور للعالم الالوية والمصنوعات اليدوية القديمة عددا من المنحآت  
عن المظاهر الطبيعية والاحيائية للمملكة العربية السعودية .



فوق - مصنوعات يدوية لفترة ما قبل التاريخ عُثِرَ عليها عند الطرف الجنوبي من الربع الخالي .

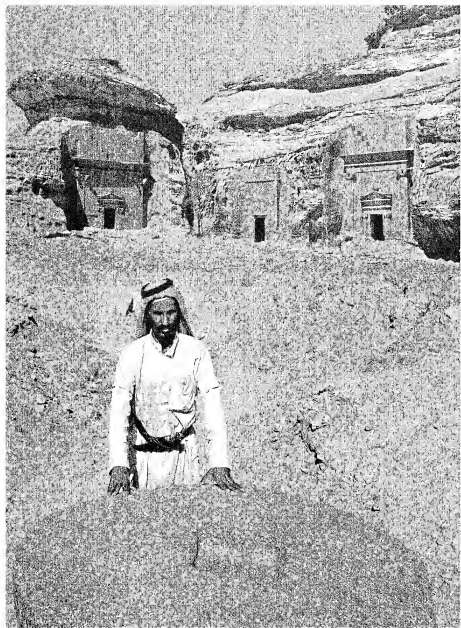
الصفحة المقابلة - قبور الميثاقين في العلا

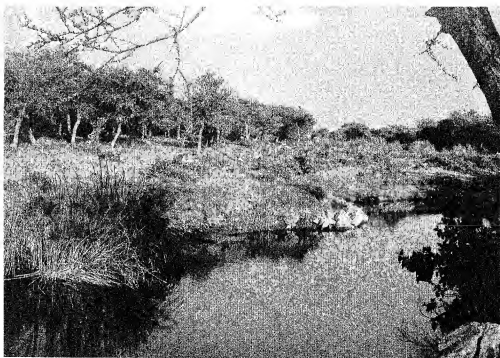




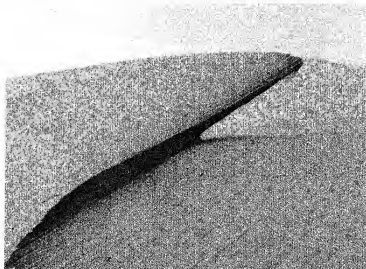
فوق - قبر نبطي في مدائن صالح

الصفحة القابلة - مجموعة من القبور النبطية في مدائن صالح (فوق) وحجر رحي ضخمة في الاعدود قرب بحران .

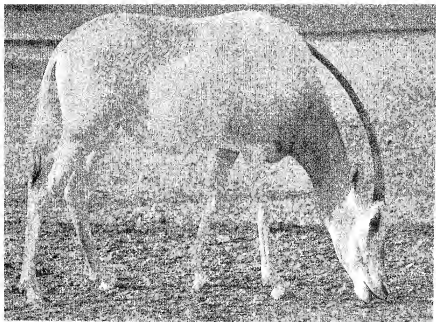




تباين في الأشكال الطبيعية :  
عجى ماء وكتيب من الرمل





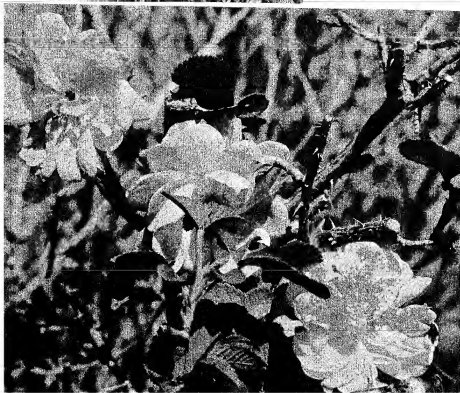


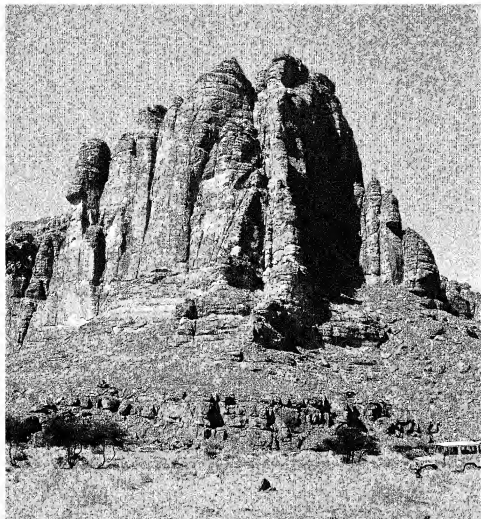
با البيضاء النادرة ومرشها الربع الحاني



الأزهار البرية وورد الطائف الشهير

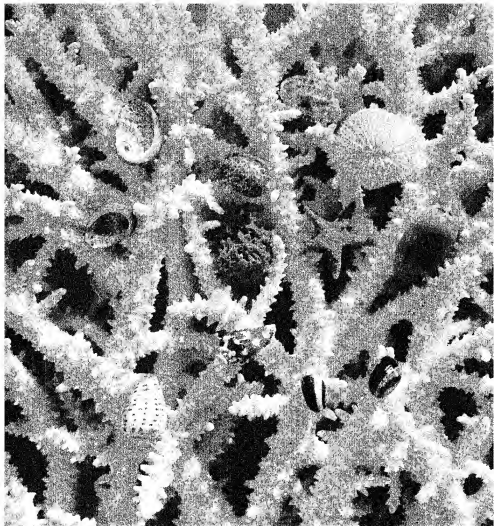




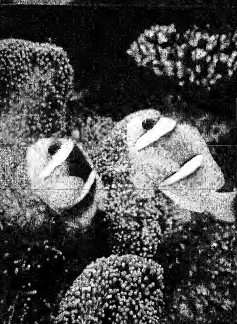
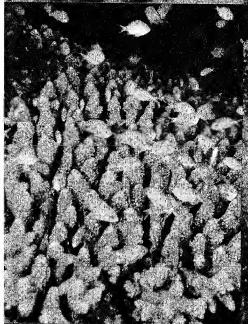
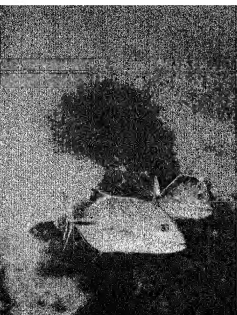
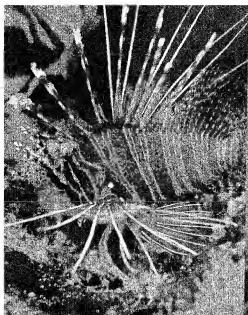


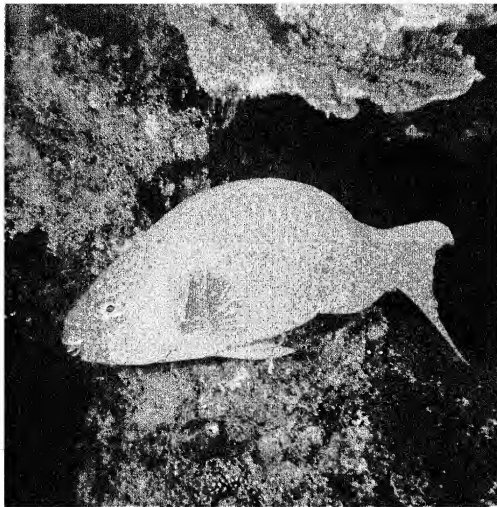


ساح كبير في الاقلاح (سجد)



روائع البحر الاحمر والخليج العربي





سمكة البعاش (الى اعلى) وسمكة الملاك (الصفحة المقابلة) فوق الصخور المرجانية في البحر الاحمر.



